

كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

داود يسمع بموت شاول

١ وَبَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَعَوْدَةِ دَاوُدَ مِنْ مُحَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ مَكَثَ دَاوُدُ فِي صُقْلَعِ يَوْمِينَ.

٢ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ مُعَسْكَرِ شَاوُلَ بِيَابٍ مُزَقَّةٍ وَرَأْسِ مُعَفَّرٍ وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ دَاوُدَ سَاجِدًا.

٣ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَأَجَابَ: «مِنْ مُعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ نَاجِيًا بِنَفْسِي.»

٤ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَاذَا جَرَى؟ أَخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَقَدْ هَرَبَ الْجَيْشُ مِنْ سَاحَةِ الْقِتَالِ، وَقُتِلَ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ، وَمَاتَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانَ أَيْضًا»

٥ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»

٦ فَأَجَابَ: «صَادَفَ ابْنِي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ عِنْدَمَا رَأَيْتُ شَاوُلَ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُحْمِهِ وَعَرَبَاتُ الْأَعْدَاءِ وَفِرْسَانُهُمْ يَتَعَقَّبُونَهُ.»

٧ وَمَالَيْتُ أَنْ التَّفَّتَ وَرَاءَهُ. وَحِينَ شَاهَدَنِي اسْتَدْعَانِي إِلَيْهِ.

٨ وَسَأَلَنِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَجَبْتُ: عَمَالِيقِيُّ

٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّي أَقَاسِي مِنْ فِرْطِ الْأَمِّ، وَالْحَيَاةُ مَا زَالَتْ تَسْرِي فِي جَسَدِي.

١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ بَعْدَ سُقُوطِهِ،
فَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَآتَيْتُ بِهِمَا
إِلَى سَيِّدِي.»

□□ فَمَزَقَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ ثِيَابَهُمْ.

١٢ وَنَدَبُوا وَنَاحُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
قَتَلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ.

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَبْلَغَهُ النَّبَأَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا
ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَّالِيَّتِيُّ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كَيْفَ جَرُوتَ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَ الْمَلِكَ مُخْتَارَ الرَّبِّ؟»

١٥ وَأَمَرَ دَاوُدُ أَحَدَ رِجَالِهِ قَاتِلًا: «تَقَدَّمْ، وَاقْتُلْهُ.» فَأَعْمَدَ فِيهِ سَيْفَهُ
فَمَاتَ.

١٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «دَمُّكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ فُكَّ شَهْدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ اعْتِرَافِكَ
أَنَّكَ قَتَلْتَ مُخْتَارَ الرَّبِّ.»

داود يرثي شاول ويونانان

١٧ وَرَثًا دَاوُدُ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَانَانَ بِهَذِهِ الْمَرَّةِ،

١٨ وَأَمَرَ أَنْ يُعَلِّمَهَا بَنُو يَهُوذَا، وَهِيَ بِعُنْوَانٍ: «نَشِيدُ الْقَوْسِ» الْمَدُونَةُ فِي

سِفْرِ يَاسَرَ.

١٩ «مَجْدُكَ، مَجْدُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَرِيحٌ فَوْقَ رَوَائِكَ. كَيْفَ تَهَاوَى

الْأَبْطَالُ؟

٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، وَلَا تُبَشِّرُوا فِي شَوَارِعِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ.

٢١ يَا جِبَالَ جِلْبوعِ، لَا يَكُنْ عَلَيْكَ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ، وَلَا حَقُولٌ تَغْلُ
مَحَاصِيلَ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ تَهَاوَى تُرْسُ الْأَبْطَالِ. تُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يَعْذُ
يَلْبَعُ بِالزَّيْتِ.

٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، وَمِنْ لَحْمِ الشُّجْعَانِ لَمْ يَرْتَدَّ قَوْسُ يُونَاثَانَ، وَسَيْفُ
شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ مُخْفِقًا.

٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ، وَمَثَارَا الْإِعْجَابِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرَقَا
حَتَّى فِي الْمَوْتِ. كَانَا أَحَفَّ مِنَ النَّسُورِ، وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، نَحْنُ عَلَى شَاوُلَ الَّذِي أَبْسَكَنَّ ثِيَابَ الْقِرْمِزِ
وَرَفَهَكُنَّ وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالْحُلِيِّ الذَّهَبِيَّةِ.

٢٥ كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ فِي خِضَمِّ الْحَرْبِ؟ يُونَاثَانُ عَلَى رَوَائِكَ مَقْتُولٌ.

٢٦ لَشَدَّ مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ عَزِيزًا جِدًّا عَلَيَّ، وَمَحَبَّتِكَ

لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أَرُوعَ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

٢٧ كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ وَفَنِيَتْ عِدَّةُ الْقِتَالِ.»

٢

داود يُمَسِّحُ مَلَكًا عَلَى يَهُوذَا

١ ثُمَّ اسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ: «هَلْ أَتَوَّجَّهُ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ

الرَّبُّ: «أَذْهَبْ.» فَسَأَلَ: «إِلَى أَيَّةِ مَدِينَةٍ؟» فَأَجَابَهُ: «إِلَى حَبْرُونَ.»

٢ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ بِصُحْبَةِ زَوْجَتَيْهِ أَخِينُوعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ وَأَيِّيَالَ أَرْمَلَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

٣ وَأَصْطَحَبَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَأَهْلَ بَيْوتِهِمْ، فَأَقَامُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.

٤ وَجَاءَ رِجَالُ يَهُودَا فَنَصَبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ رِجَالَ يَأِيشَ جُلَعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ،

٥ بَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرُسُلٍ قَائِلًا: «لِتَكُونُوا مُبَارِكِينَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.

٦ فَيَكْفِيكُمْ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا، وَأَنَا أَيْضًا أَجَازِيكُمْ خَيْرًا لِقَاءِ حُسْنِ عَمَلِكُمْ.

٧ وَالآنَ تَشَجَّعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ مَاتَ، وَقَدْ نَصَبَنِي بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْكُمْ.»

الحرب بين بيت شاول وبيت داود

٨ وَأَمَّا أَمِينُ بْنُ نِيرٍ قَائِدُ جَيْشِ شَاوُلَ فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَاجْتَازَ بِهِ الْأُرْدُنَّ إِلَى مَحْنَائِمَ،

٩ وَأَقَامَهُ مَلِكًا عَلَى الْجُلَعَادِيِّينَ وَالْأَشِيرِيِّينَ وَالْبِزْرَعِيلِيِّينَ وَعَلَى بَنِي أَفْرَايِمَ وَبَنِي بَنِيَامِينَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّ فِي الْحُكْمِ سِتِّينَ، أَمَّا سَبْطُ يَهُودَا فَقَدْ تَلَفَّ حَوْلَ دَاوُدَ.

١١ وَمَلَكَ دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى سَبْطِ يَهُودَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَتَوَجَّهَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ مَعَ بَعْضِ قُوَّاتِ إِيشُبُوشَثَ مِنْ مَحَنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ،
 ١٣ وَكَذَلِكَ خَرَجَ يُوَّابُ بْنُ صُرُويَةَ مَعَ بَعْضِ قُوَّاتِ دَاوُدَ فَالْتَقَوْا جَمِيعاً
 عِنْدَ بَرَكَةِ جِبْعُونَ، فَجَلَسَ كُلُّ فَرِيقٍ مُقَابِلَ الْآخَرِ عَلَى جَانِبِي الْبَرَكَةِ.
 ١٤ فَقَالَ ابْنِيرُ لِيُوَّابَ: «لِيَقُمْ جُنُودُنَا لِلْمُبَارَاةِ أَمَامَنَا.» فَأَجَابَ يُوَّابُ:
 لِيَقُومُوا.

١٥ فَهَبَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ أَتْبَاعِ إِيشُبُوشَثَ وَاثْنَا عَشَرَ
 مِنْ قُوَّاتِ دَاوُدَ.

١٦ وَاشْتَبَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ نَدِيهِ وَأَعْمَدَ سَيْفَهُ فِيهِ، فَاتُوا جَمِيعاً. وَدُعِيَ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حِلْقَتُ هَصُورِيمَ» (وَمَعْنَاهُ حَقْلُ السُّيُوفِ). (الَّتِي هِيَ فِي
 جِبْعُونَ).

١٧ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَانْكَسَرَ ابْنِيرُ وَرِجَالُهُ أَمَامَ قُوَّاتِ دَاوُدَ.

١٨ وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ رِجَالِ دَاوُدَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ صُرُويَةَ: يُوَّابُ وَأَيْشَائِي
 وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعَ الْعَدُوِّ كَالْغَزَالِ الْبَرِّيِّ.

١٩ فَتَعَقَّبَ عَسَائِيلُ ابْنِيرَ وَلَمْ يَمِلْ عَنْهُ يَمِينَةً أَوْ سِمَةً.

٢٠ فَالْتَفَتَ ابْنِيرُ وَرَاءَهُ وَتَسَاءَلَ: «هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا
 هُو.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «تَبَحَّ عَنِّي وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الرِّجَالِ الْآخِرِينَ وَأَسْلِبْهُ

سِلَاحَهُ.» غَيْرَ أَنَّ عَسَائِيلَ ظَلَّ يَسْعَى فِي أَثَرِهِ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنِيرُ يَلْحَقُ عَلَى عَسَائِيلَ أَنْ يَكْفِيَ عَنْهُ قَاتِلًا: «لِمَاذَا تَدْفَعُنِي إِلَى

قَتَلْتِكَ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أُوَاجِهَ أَخَاكَ يُوَابَ إِذَا قَتَلْتِكَ؟»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ ابْنَ أَبِي أَنْ يَتَنَحَّى عَنْهُ، فَطَعَنَهُ ابْنِيرُ بِعَقِبِ الرَّحْمِ، فَغَاصَ الرَّحْمُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَوَقَعَ صَرِيحاً وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي صُرِعَ فِيهِ عَسَائِيلُ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ.

٢٤ وَطَارَدَ يُوَابُ وَأَيْشَايُ ابْنِيرَ حَتَّى مَغِيبِ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةً مُقَابِلَ جِيحِ الْوَاقِعَةِ عَلَى طَرِيقِ صَحْرَاءِ جَبْعُونَ.

٢٥ فَاجْتَمَعَ أَبْنَاءُ بِنْيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِيرَ فِي قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَصْطَفَوْا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.

٢٦ فَنَادَى ابْنِيرُ يُوَابَ قَاتِلاً: «أَيْنَعِي لِلسَّيْفِ أَنْ يَظَلَّ يَنْهَسُ إِلَى الْأَبَدِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَاقِبَةَ الْقِتَالِ هِيَ مَرَارَةٌ؟ فإِلى مَتَى لَا تَأْمُرُ جَيْشَكَ بِالْإِرْتِدَادِ عَنْ إِخْوَتِهِمْ؟»

٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَتَعَقَبَ رِجَالِي فِي الصَّبَاحِ إِخْوَتَهُمْ.»

□□ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَكَفَّ جَمِيعَ جَيْشِهِ عَنْ مُطَارَدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَامْتَنَعُوا عَنِ الْمُحَارَبَةِ.

٢٩ فَانْطَلَقَ ابْنِيرُ وَرِجَالُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَظَلُّوا يَجِدُونَ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ بَلَّغُوا مَحَنَانِيمَ.

٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ ابْنِيرِ، وَجَمَعَ جَيْشَهُ، فَوَجَدَ أَنَّ الْمَفْقُودِينَ مِنْ قُوَّاتِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَسَائِيلَ.

٣١ أَمَّا الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْبَنِيَامِينِ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ عَلَى أَيْدِي قُوَاتِ دَاوُدَ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا.
 ٣٢ وَنَقَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ عِنْدَ الْفَجْرِ.

٣

١ وَطَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ قُوَّةً وَبَيْتُ شَاوُلَ يَتَفَاكَمُ ضَعْفًا.
 ٢ وَأَنْجَبَ دَاوُدُ بَنِينَ فِي حَبْرُونَ، كَانَ أَكْبَرُهُمْ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ.
 ٣ وَالثَّانِي كَيْلَابُ مِنْ أَبِيجَايِلَ أَرْمَلَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْهَائِي مَلِكِ جَشُورَ،
 ٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيثَ، وَالْخَامِسُ شَفْطِيَّا بْنُ أَبِيطَالِ،
 ٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ ابْنُ عَجَلَةَ امْرَأَةَ دَاوُدَ.
 ٦ وَفِي غُضُونِ الْحَرْبِ الَّتِي نَشَبَتْ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ قَوِيٌّ نَفُوذُ أَبْنِيرَ فِي أَوْسَاطِ بَيْتِ شَاوُلَ.
 ٧ وَكَانَ لَشَاوُلَ مَحْظِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ، فَقَالَ إِيشْبُوشَثُ لِأَبْنِيرَ: «لِمَاذَا ضَاجَعْتَ مَحْظِيَّةَ أَبِي؟»

٨ فَاسْتَشَاطَ أَبْنِيرُ غَيْظًا مِنْ كَلَامِ إِيشُبُوشْتِ، وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنَا رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهْؤَا! إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَنَا أَبْذُلُ وَلَائِي فِي سَبِيلِ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَالآنَ تَتَّهَمُنِي بِإِنْتِهَاكِ عَرَضِ الْمَرْأَةِ؟»

٩ لِيُعَاقِبِ الرَّبُّ أَبْنِيرَ أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ لَمْ أَنْصِرْ دَاوُدَ كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ
١٠ أَنْ يُنْقَلَ الْمَمْلَكَةُ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَيُؤَلِّفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهْؤَا مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعِ.»

□□ فَلَمْ يَنْبَسِ إِيشُبُوشْتُ بِحَرْفٍ خَوْفًا مِنْ أَبْنِيرِ.

١٢ وَبَعَثَ أَبْنِيرُ عَلَى الْقَوْرِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «مَنْ هُوَ صَاحِبُ الْبِلَادِ؟ أِبْرَمُ مَعِيَ مِيثَاقًا فَأَنْصِرُكَ بِضَمِّ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
□□ فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «حَسَنًا، أَنَا أِبْرَمُ مَعَكَ مِيثَاقًا، إِلَّا أَنِّي أَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، هُوَ أَنْ تَأْتِي أَوَّلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِمُقَابَلَتِي، وَإِلَّا فَلَنْ تَرَى وَجْهِي.»

□□ وَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِيشُبُوشْتِ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا بِمَهْرٍ مِنْ غُلْفِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.»

□□ فَأَرْسَلَ إِيشُبُوشْتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا فَلَطِيئِيلَ بْنِ لَابِشَ.
١٦ فَرَاحَ رَجُلُهَا سِيرَ مَعَهَا بَاكِيًا وَرَاءَهَا حَتَّى مَدِينَةِ بَحُورِيمَ، إِلَى أَنْ أَمَرَهُ^{١٦} أَبْنِيرُ: «أَمْضِ. أَرْجِعْ.» فَرَجَعَ.

١٧ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِشِيُوحِ إِسْرَائِيلَ: «مُنْذُ زَمَنٍ وَأَنْتُمْ تُطَالِبُونَ أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.»

١٨ فَلَاآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ دَاوُدَ قَائِلًا: بِقِيَادَةِ دَاوُدَ عَبْدِي أُنْقِذُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ سَائِرِ أَعْدَائِهِمْ.»
 □□ ثُمَّ تَدَاوَلَ ابْنِيرُ الْأَمْرَ مَعَ شَيْوْخِ سَبْطِ بَنِيَامِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُبَلِّغَ دَاوُدَ مَا تَمَّ الْإِتْفَاقُ عَلَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٠ وَجَاءَ ابْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِصَحْبَةِ عَشْرِينَ رَجُلًا، فَأَقَامَ دَاوُدَ مَادِبَةً لَهُمْ،

٢١ ثُمَّ قَالَ ابْنِيرُ لِدَاوُدَ: «دَعْنِي أَذْهَبُ عَلَى الْفُورِ لِأَجْمَعَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُبَايِعُوكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيُتَحَقَّقَ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ.» فَشِيعَهُ دَاوُدَ وَمَضَى بِسَلَامٍ.

يُوَابُ يَقْتُلُ ابْنِيرَ

٢٢ وَمَا لَبِثَ أَنْ وَصَلَ يُوَابُ مَعَ بَعْضِ رِجَالِهِ قَادِمِينَ مِنْ غَزْوَةِ أَصَابُوا فِيهَا غَنِيمَةً عَظِيمَةً. وَكَانَ ابْنِيرُ إِتَذَّ قَدْ غَادَرَ حَبْرُونَ بَعْدَ أَنْ شِيعَهُ دَاوُدَ بِسَلَامٍ.

٢٣ فَقِيلَ لِيُوَابَ: «قَدْ وَفَدَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ عَلَى الْمَلِكِ، فَأَطْلَقَهُ الْمَلِكُ مُشِيعًا بِالسَّلَامَةِ.»

□□ فَمَثَلَ يُوَابُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ لَقَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ ابْنِيرُ، فَلِهَذَا تَرَكْتَهُ يَمْضِي بِسَلَامٍ؟»

٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ابْنِيرَ بْنَ نِيرٍ لَمْ يَأْتِ إِلَّا لِتَمْلِكُكَ وَيَتَحَسَّسَ عَلَيْكَ وَيَطَّلِعَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُ.»

٢٦ ثم خرج يواب من لدن داود وارسل رسلاً وراء ابنير فردوه من بين السيرة من غير علم داود.

٢٧ وعندما رجع ابنير إلى حبرون اتخى به يواب جانباً عند منتصف بوابة المدينة، وكأنه يريد أن يسر إليه بشيء، وطعنه في بطنه فمات انتقاماً لدم عسائيل.

٢٨ وما إن علم داود بذلك حتى قال: «بريء أنا ومملكتي أمام الرب إلى الأبد من دم ابنير بن نير.

٢٩ وليتصب دمه على رأس يواب وعلى كل بيت أبيه، ولا ينقطع من بيت يواب مصاب بالسلان وبالبرص وبالعرج، وصريع بالسيف ومفتقر إلى الخبز.»

٣٠ وهكذا قتل يواب وأيشاي أخوه ابنير ثاراً لسفك دم عسائيل أخيمما في جبعون في الحرب.

٣١ وأمر داود يواب وسائر الشعب الذي معه قائلاً: «مرقوا ثيابكم وأرتدوا المسوح، والطموا وجوهكم نوحاً على ابنير.» وكان داود الملك يمشي خلف النعش.

٣٢ وتم دفن ابنير في حبرون، وناح الملك بصوت مرتفع على قبر ابنير وبكاه جميع الشعب.

٣٣ ورثا الملك ابنير قائلاً: «أهكذا يموت ابنير كموت أحمق؟

٣٤ يداك لم تكونا معلولتين، ورجلاك لم تكونا مصفدتين بسلاسل

النَّحَّاسِ. مَتَّ كَمَنْ يَصْرَعُهُ الْأَشْرَارُ.» وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَنْدُبُونَهُ مِنْ جَدِيدٍ.

٣٥ وَعِنْدَمَا جَاءَ مَنْ يُقَدِّمُ لِدَاوُدَ طَعَامًا فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ، أَقْسَمَ دَاوُدُ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»

□□ فَذَاعَ الْأَمْرُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَحَظِي دَاوُدَ بَرِضَاهُمْ مِثْلَمَا حَظِيَ بَرِضَاهُمْ بِمَآثِرِهِ السَّابِقَةِ.

٣٧ وَأَدْرَكَ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي مَقْتَلِ ابْنِيرِ بْنِ نِيرٍ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحَاشِيَتِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا وَرَجُلًا عَظِيمًا قَدْ سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٣٩ وَهَذَا أَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّي الْمَلِكِ الْمَمْسُوحِ، فَإِنِّي أضعِفُ مِنْ أَبْنَاءِ صُرُوبَةٍ؟ إِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. لِيَجَازِ الرَّبُّ مَرْتَكِبَ الشَّرِّ بِمُوجِبِ شَرِّهِ.»

٤

مصريح إيشبوشث

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ إِيشبوشثُ بِمَقْتَلِ ابْنِيرِ بْنِ حَبْرُونَ ارْتَعَبَ وَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٢ وَكَانَ عَلَى رَأْسِ فَرَقِ الْغُرَاةِ التَّابِعَةِ لِابْنِ شَاوُلَ قَائِدَانِ أَخْوَانِ، هُمَا بَعْنَةُ وَرَكَابُ ابْنِ رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِِّّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَيْرُوتَ حُسِبَتْ فِي عِدَادِ مِيرَاثِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ،

- ٣ لَأَنَّ أَهْلَ بَيْرُوتَ فَرُّوا إِلَى جَتَايِمَ وَتَغْرَبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ يُدْعَى مَفْيُوشَثَ قَدْ أُصِيبَ بِرَجْلَيْهِ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا حَمَلْتَهُ مَرْيَمَةُ وَهَرَبَتْ بِهِ مُسْرِعَةً بَعْدَ أَنْ ذَاعَ خَبْرُ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ فِي يَزْرَعِيلَ فَوْقَ مَن بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَصْبَحَ أَعْرَجٌ.
- ٥ وَانْطَلَقَ رَكَّابٌ وَبَعْنَةٌ ابْنَا رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ وَدَخَلَا عِنْدَ اسْتِدَادِ وَطَاءَةِ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشُبُوشَثَ وَهُوَ نَائِمٌ وَقَتَ الْقِيلُولَةِ،
- ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ، مُتَظَاهِرِينَ أَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَأْخُذَا قَمَحًا،
- ٧ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ أَنْتَذَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مُخْدَعِ نَوْمِهِ، فَطَعَنَاهُ وَقَتَلَاهُ وَفَطَعَا رَأْسَهُ وَحَمَلَاهُ وَجَدَّاهُ فِي الْهَرَبِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.
- ٨ وَآتَا بَرَأْسَ إِيشُبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا: «هَا هُوَ رَأْسُ إِيشُبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ، عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ انْتَقَمَ الْيَوْمَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ.»
- ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَّابِ وَبَعْنَةِ أَخِيهِ، ابْنِي رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،
- ١٠ إِنْ كُنْتُ قَدْ قَبَضْتُ عَلَى مَنْ خَبَرَنِي أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، وَقَتَلْتَهُ فِي صَيْغَلِ، وَقَدْ ظَنَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْمِلُ لِي بَشَارَةَ سَارَةٍ، فَكَانَ مَوْتُهُ جَزَاءَ بَشَارَتِهِ،
- ١١ فَمَاذَا أَفْعَلُ بِالْأَحْرَى بِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا بَرِيئًا فِي بَيْتِهِ وَعَلَى سَرِيرِهِ؟ أَلَا أَطْلُبُ الْآنَ بَدَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَسْتَأْصِلُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟»
- ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ فَقَتَلُوهُمَا وَفَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوا جَسَدَيْهِمَا

عَلَى الْبَرَكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشْتِ فَأَخَذُوهُ وَوَارَوْهُ فِي قَبْرِ ابْنِ
فِي حَبْرُونَ.

٥

داود يصبح ملكاً على كل إسرائيل

- ١ وَتَوَفَّدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّا
لِحُكْمِكَ وَعِظْمِكَ.
- ٢ وَفِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا كُنْتَ أَنْتَ قَائِدَنَا فِي
الْمَعَارِكِ، وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَكَ: 'أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَتَتَوَلَّى حُكْمَهُ.'»
- ٣ وَفِي حُضُورِ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ فِي حَبْرُونَ قَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا
أَمَامَ الرَّبِّ، فَصَبَّوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَجَّحَ مَلِكًا.
- ٥ وَاسْتَمَرَ مَلِكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ مَلِكًا فِيهَا عَلَى
يَهُوذَا فِي حَبْرُونَ، وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مَلِكًا فِيهَا فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ وَسِبْطِ يَهُوذَا.

الاستيلاء على أورشليم

- ٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلِكُ بِقُوَّاتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِهَا الْيُوسِيِّينَ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ:
«لَنْ نَسْتَطِيعَ اقْتِحَامَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُ حَتَّى فِي وَسْعِ الْعُمَيَّانِ وَالْعُرْجِ أَنْ يَصُدُّوكَ
عَنْهَا.»
- غَيْرَ أَنَّ دَاوُدَ اسْتَوَلَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَدِينَةِ دَاوُدَ.

٨ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَالَ لِرِجَالِهِ: «عَلَى مَنْ يَهَاجِمُ الْيَبُوسِيِّينَ أَنْ يَسْتَعْدِمَ
الْقَنَاطَةَ لِلْوَصُولِ إِلَى هَؤُلَاءِ الْعَمِيِّ وَالْعَرِجِ الَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ نَفْسِي.» لِذَلِكَ يُقَالُ:
«لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ.»

□ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَدَعَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ.

١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ عِظْمَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى دَاوُدَ مَحْمَلًا بِخَشَبِ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ
وَبَنَائِينَ، فَشِيدُوا لِدَاوُدَ قَصْرًا.

١٢ وَأَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَانَّهُ قَدْ عَظَّمَ مِنْ
مُلْكِهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَاتٍ
وَمَحْظِيَّاتٍ وَأَنْجَبَ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ.

١٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعٌ وَشُوبَابٌ
وَنَاتَانٌ وَسَلِيمَانٌ.

١٥ وَيِجَارٌ وَالْيَشُوعُ وَنَاخِبٌ وَيَافِيعٌ.

١٦ وَالْيِشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيِلْفَلْطُ.

انتصارات داود

١٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ اعْتَلَى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا بِقُوَّاتِهِمْ
لِلْبَحْثِ عَنْهُ. فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرُ دَاوُدَ لَجَأَ إِلَى الْحِصْنِ.

١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَاتِيِّينَ.

- ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ: «هَلْ أَصْعَدُ مُحَارَبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ هَلْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ لَأَنِّي أَنْصُرَكَ عَلَيْهِمْ.»
- فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ نَحْوَ بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَاجَمَهُمْ قَاتِلًا: «قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَمَا تَقْتَحِمُ الْمِيَاهُ.» لِذَلِكَ دَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَعْلَ فَرَاصِيمَ.
- ٢١ وَهَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَخْلِفِينَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ حَطَمَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.
- ٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَاحْتَلَوْا وَاوْدِي الرَّفَائِيِّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ.
- ٢٣ فَاسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَصْعَدْ إِلَيْهِمْ مُوَاجِهَةً، بَلِ التَّفَّ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ.»
- ٢٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ صَوْتَ خَطَوَاتِ تَنْتَقِلُ فَوْقَ قِمَمِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ فَاسْرَعَ بِالْهَجُومِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَنْتَذِ يَكُونُ قَدْ تَقَدَّمَكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى مُعَسِّكِهِمْ.»
- فَفَعَزَ دَاوُدُ أَوْامِرَ الرَّبِّ وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعِ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

٦

إِصْعَادُ تَابُوتِ الْعَهْدِ

- ١ وَحَشَدَ دَاوُدُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ صَفْوَةِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ مِنْ بَعْلَةَ يَهُوذَا لِيَنْقَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيمِ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ.
- ٣ فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ الْقَائِمِ عَلَى التَّلَّةِ، وَكَانَ كُلُّ مَنْ عَرَّةٌ وَأَخِيوُ ابْنِي أَبِينَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَرَبَةَ الْجَدِيدَةَ

٤ أَلَّتِي عَلَيْهَا تَابُوتُ اللَّهِ. وَكَانَ أَحْيُويسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،
 ٥ وَدَاوُدُ وَسَائِرُ مَرَأَفِقِيهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يَعْرِفُونَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ
 أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، كَالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفُوفِ
 وَالْجُنُوكِ وَالصُّنُوجِ.

٦ وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا بَيْدَرَ نَاخُونَ تَعَثَّرَتِ الثَّيْرَانُ الَّتِي تَجْرُ الْعَرَبَةَ، فَمَدَّ عِزَّةُ يَدَهُ
 وَأَمْسَكَ تَابُوتَ الرَّبِّ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ السُّقُوطِ.

٧ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَهْلَكَهُ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ وَجَهْلِهِ، فَمَاتَ
 هُنَاكَ بِجَوَارِ التَّابُوتِ.

٨ فَشَقَّ الْأَمْرُ عَلَى دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَهْلَكَ عِزَّةَ وَآبَادَهُ. وَدَعَا ذَلِكَ
 الْمَوْضِعَ فَارِصَ عِزَّةَ (وَمَعْنَاهُ انْكِسَارُ عِزَّةَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَأَنْتَابَ دَاوُدَ الْخَوْفُ مِنَ الرَّبِّ وَقَالَ: «كَيْفَ أَخَذُ تَابُوتَ الرَّبِّ
 عِنْدِي؟»

١٠ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَنْقَلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَأَوْدَعَهُ بَيْتَ
 عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ.

١١ وَمَكَثَ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ وَكُلَّ
 أَهْلِ بَيْتِهِ.

١٢ وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَجَمِيعَ مَالِهِ بِفَضْلِ
 تَابُوتِ الرَّبِّ، فَضَى دَاوُدَ وَأَحْضَرَ تَابُوتَ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى
 مَدِينَةِ دَاوُدَ بِبَهْجَةٍ.

١٣ وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو التَّابُوتِ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَجِجَلًا مَعْلُوفًا.

١٤ وَرَاحَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَهُوَ مُتَنَطِّقٌ بِأَفُودٍ مِنْ مَّكَانٍ.

١٥ وَهَكَذَا نَقَلَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَسَطَ الْهُتَافِ وَأَصْوَاتِ الأَبْوَاقِ.

١٦ وَلَمَّا دَخَلَ مَوْكِبُ تَابُوتِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ، وَشَاهَدَتْ الْمَلِكِ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي نَفْسِهَا.

١٧ ثُمَّ ادْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى الخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ، وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِهَا وَقَرَّبَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، وَذَبَّاحٍ سَلَامٍ.

١٨ وَحِينَ فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَّاحِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.

١٩ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، رِجَالًا وَنِسَاءً، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكُأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ قَائِلَةً: «مَا كَانَ أَعْظَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حِينَ اسْتَعْرَضَ نَفْسَهُ أَمَامَ عِيُونِ إِمَاءِ خِدَامِهِ، كَمَا اسْتَعْرَضَ أَحَدُ السُّفَهَاءِ نَفْسَهُ.»

□□ فَأَجَابَهَا دَاوُدُ: «إِنَّمَا احْتَفَلْتُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ

أَبِيكَ وَدُونَ أَيِّ مَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٢ وَأَيُّي لِأَتَصَاغِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَلَكِنِّي
 أَتَمَجِّدُ عِنْدَ الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي ذَكَرْتِهِنَّ.»
 □□ وَلَمْ تُجِبْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

٧

وعد الرب لداود

١ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ
 بِهِ،
 ٢ قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ! أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مَصْنُوعٍ مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ،
 بَيْنَمَا تَابَوْتُ الرَّبَّ سَاكِنٌ فِي خَيْمَةٍ»
 ٣ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «قُمْ وَاصْنَعْ كُلَّ مَا تَحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ
 مَعَكَ.»

□ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ الرَّبُّ لِنَاثَانَ:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَبَنَّى لِي بَيْتًا لِإِقَامَتِي
 ٦ فَبُنْدُ أَنْ أُخْرِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ فِي
 بَيْتٍ، بَلْ كُنْتُ أَتَقَلُّ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خَيْمَةٍ هِيَ مَسْكَنٌ لِي.
 ٧ وَفِي غُضُونِ تِلْكَ الْحَقْبَةِ الَّتِي سِرْتُ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ سَأَلْتُ
 أَحَدًا قِضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلِيَتْهُمْ رِعَايَةَ شَعْبِي قَاتِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ
 خَشَبِ الْأَرْزِ؟»

- ٨ وَالآن قُلْ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ رِعَايَةِ الْعِغْمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا لَشُعْبِي إِسْرَائِيلَ،
- ٩ وَعَضَدْتُكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ لَكَ شُهْرَةً عَظِيمَةً كَثِيرَةً عَظْمَاءَ الْأَرْضِ.
- ١٠ وَأَوْرَثْتُ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا مَعِينَةً وَثَبَتَهُ فِيهَا، فَسَكَنَ فِي أَرْضِهِ أَمْنًا، فَلَمْ يُعِدْ بَنُو الْإِثْمِ قَادِرِينَ عَلَى إِذْلَالِهِ كَمَا جَرَى سَابِقًا،
- ١١ وَكَمَا حَدَثَ مِنْذُ أَنْ أَقَمْتُ قَضَاةً عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ لَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيَثْبُتُ نَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ.
- ١٢ وَمَتَى اسْتَوَفَيْتَ أَيَّامَكَ وَرَقَدْتَ مَعَ آبَائِكَ، فَإِنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ مِنْ أُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ.
- ١٣ هُوَ بِنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أُثْبِتُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، إِنْ انْحَرَفَ أَسْلَطُ عَلَيْهِ الشُّعُوبَ الْأُخْرَى لِأَقْوَمِهِ بِضَرْبَاتِهِمْ.
- ١٥ وَلَكِنْ لَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتَهُ مِنْ طَرِيقِكَ.
- ١٦ وَيَدُومُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ ثَابِتًا مَدَى الدَّهْرِ.»

□□ فَأَبْلَغَ نَاثَانَ دَاوُدَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ بِمُقْتَضَى الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَتْ لَهُ.

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَمِثْلَ أَمَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَنْ هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ؟»

١٩ وَكَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ صَغُرَ فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَرِحْتَ تَتَعَهَّدُ بِالْحِفَاظِ عَلَى ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَنِ طَوِيلٍ. وَهَذَا مَا يَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ قَلْبُ الْإِنْسَانِ؟

٢٠ وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُمْكِنُ لِدَاوُدَ أَنْ يُخَاطَبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَبْدِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.

٢١ لَقَدْ أَجْرَيْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ إِكْرَامًا لِكَلِمَتِكَ، وَمِنْ جُوبِ إِرَادَتِكَ، وَأَطَّلَعْتَ عَلَيْهَا عَبْدُكَ.

٢٢ لِذَلِكَ مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.

٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ تُمَثِّلُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَافْتَدَيْتَهُ لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا وَيُذَبِّحَ اسْمَكَ، وَأَجْرَيْتَ عِظَائِمَ وَمُعْجَزَاتٍ مُذْهِلَةً، لِتَطْرُدَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي أَنْقَذْتَهُ مِنْ مِصْرَ، أُمَّةً مَعَ إِلَهَاتِهَا.

٢٤ وَثَبْتَهُ لِنَفْسِكَ لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا خَاصًّا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.

٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، احْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِعَبْدِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَوْفِ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ.

٢٦ وَلِيَتَعَزَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقُولَ الْبَشَرُ: حَقًّا إِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ هُوَ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ،

٢٧ لَأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الإلهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: أُقِيمُ
مِنْ صُلبِكَ مُلُوكًا، لِذَلِكَ رَأَى عَبْدُكَ أَنَّ يَرْفَعَ إِلَيْكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.

٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ
عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.

٢٩ فَعَطَّطُ وَبَارَكُ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيُثَبَّتَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي
الرَّبَّ قَدْ وَعَدْتَ، إِذْ بَرَكْتِكَ يَتَبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الأَبَدِ.»

٨

انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَارَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوَلَى عَلَى عَاصِمَتِهِمْ
جَتَّ.

٢ وَقَهَرَ أَيْضًا الْمُوَابِيئِينَ وَجَعَلَهُمْ يَرْقُدُونَ عَلَى الأَرْضِ فِي صُفُوفٍ مُتَرَاصَةٍ،
وَقَاسَهُم بِالْحَبْلِ. فَكَانَ يَقْتُلُ صَفَيْنِ وَيَسْتَبْقِي صَفًّا. فَأَصْبَحَ الْمُوَابِيُّونَ عِيْدًا
لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجُزْيَةَ.

٣ وَحِينَ حَاوَلَ هَدَدَعَرُ بْنُ رَحُوبَ، مَلِكُ صُوبَةِ أَنْ يَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عَلَى
أَعَالِي نَهْرِ الْفُرَاتِ هَزَمَهُ دَاوُدُ،

٤ وَأَسْرَ مِنْ جَيْشِهِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ
دَاوُدُ كُلَّ خِيُولِ الْمَرْكَبَاتِ بِأَسْتِنَاءِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ.

٥ وَعِنْدَمَا خَفَّ مَلِكُ أَرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَعَرِ مَلِكِ صُوبَةِ، قَتَلَ دَاوُدُ
مِنْ جَيْشِهِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٦ وَأَقَامَ دَاوُدُ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ، وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.
٧ وَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا قَادَةُ هَدَدْعَزَرَ وَحَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ كَمَا نَقَلَ دَاوُدُ الْمَلِكُ مِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثاي مَدِينَتِي هَدَدْعَزَرَ كَمِيَّةً هَائِلَةً مِنَ النُّحَاسِ.

٩ وَلَمَّا عَلِمَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ قَضَى عَلَى جَيْشِ هَدَدْعَزَرَ،
١٠ بَعَثَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْتَفْسِرَ عَنْ سَلَامَتِهِ، وَيَهْنِئَهُ عَلَى انْتِصَارِهِ عَلَى هَدَدْعَزَرَ، لِأَنَّ هَدَدْعَزَرَ كَانَ يَشُنُّ حُرُوبًا عَلَى تُوْعِي، وَحَمَلَهُ هَدَايَاً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ.

١١ فَتَقَبَّلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ خَصَّصَهَا لِلرَّبِّ مَعَ مَا خَصَّصَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخْضَعَهَا

١٢ مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمَا غَنِمَهُ مِنْ أَسْلَابِ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ.

١٣ وَأَصَابَ دَاوُدَ شَهْرَةٌ وَسَاعَةٌ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفِ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمَلْحِ.

١٤ وَأَقَامَ عِدَّةَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَدُومَ، فَأَصْبَحَ الْأَدُومِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

١٥ وَمَلِكَ دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلَ لِكُلِّ شَعْبِهِ.
١٦ وَتَوَلَّى يُوَابُ ابْنَ صَرُورِيَةَ قِيَادَةَ الْجَيْشِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مَنصِبَ

المسجّل،

١٧ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيثَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا
كاتبًا.

١٨ كَمَا تَرَأَسَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، وَصَارَ أَبْنَاءُ
دَاوُدَ مُسْتَشَارِينَ لِلْمَلِكِ.

٩

داود ومفيبوش

١ وَتَسَاءَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِأُسْدِي
إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِكْرَامًا لِيُونَاثَانَ؟»

٢ وَكَانَ هُنَاكَ عَبْدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ يُدْعَى صِيبَا، فَاسْتَدْعَوْهُ لِيُثَلِّمَ أَمَامَ دَاوُدَ،
فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟»

٣ فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ عَبْدُكَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بَعْدُ مِنْ
ذُرِّيَّةِ شَاوُلَ فَأُحْسِنَ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَقِيَ ابْنُ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجُ
الرَّجُلِينَ.»

□ فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَأَجَابَ: «فِي بَيْتِ مَاكِيثَ بْنِ عَمِيثِيلَ، فِي
لُودَبَارَ.»

□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَنْ أَحْضَرَهُ مِنْ هُنَاكَ.

٦ وَعِنْدَمَا مَثَلَ مَفْيَبُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ فِي حَضْرَةِ دَاوُدَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيَبُوشْتُ» فَأَجَابَ: «أَنَا عَبْدُكَ.»
 □ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، فَإِنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أُسَدِيَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، إِكْرَامًا لِيُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَارَدْتُ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلِ جِدِّكَ، وَتَأْكُلُ دَائِمًا مَعِيَ عَلَى مَائِدَتِي.»

□ فَسَجَدَ مَفْيَبُوشْتُ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تُكْرِمَ كَلْبًا مِثْلًا مِثْلِي؟»
 ٩ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيئًا خَادِمَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَبْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ.
 ١٠ فَعَلَيْكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَعَبِيدُكَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَتَقْلَحُوا لِيَكُونَ لِحَفِيدِ سَيِّدِكَ رِزْقٌ يَعْشِي مِنْهُ. أَمَّا مَفْيَبُوشْتُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ فَيَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لَصَبِيئًا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.
 ١١ فَأَجَابَ صَبِيئًا: «سَيَنْفِذُ عَبْدُكَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.» وَهَكَذَا رَاحَ مَفْيَبُوشْتُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَأَحَدِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ.
 ١٢ وَكَانَ لِمَفْيَبُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ يُدْعَى مِيخَا، وَصَارَ جَمِيعُ الْمُقِيمِينَ فِي بَيْتِ صَبِيئَا فِي خِدْمَةِ مَفْيَبُوشْتُ
 ١٣ فَسَكَنَ مَفْيَبُوشْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مُصَابًا بِعَرَجٍ فِي رِجْلَيْهِ كِلْتَيْهِمَا.

١ ثُمَّ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ، وَاعْتَلَى الْعَرْشَ ابْنُهُ حَانُونُ.
 ٢ فَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «لَأَصْنَعَنَّ خَيْرًا لِحَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ
 مَعِيَ»، فَبَعَثَ دَاوُدُ وَفْدًا لِيُعْزِيَهُ فِي وَفَاةِ أَبِيهِ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ وَفْدُ دَاوُدَ أَرْضَ
 بَنِي عَمُونَ

٣ قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِسَيِّدِهِمْ: «اتَّظُنْ أَنْ دَاوُدَ يَسْتَهْدِفُ إِكْرَامَ أَبِيكَ
 فِي عَيْنَيْكَ بِإِرْسَالِهِ هَذَا الْوَفْدِ لِلتَّعْزِيَةِ؟ إِنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ هَذَا الْوَفْدُ إِلَّا لِاسْتِطْلَاعِ
 أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ وَالتَّجَسُّسِ عَلَيْهَا وَقَلْبِهَا.»

□ فَتَبَضَّ حَانُونُ عَلَى أَعْضَاءِ وَفْدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ
 إِلَى مُنْتَصَفِ ظُهُورِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

٥ وَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ بِالْأَمْرِ أَرْسَلَ مَنْ اسْتَقْبَلَهُمْ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ اعْتَرَاهُمْ
 جَجَلٌ شَدِيدٌ. وَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ أَنْ يَمْكُثُوا فِي أَرِيحَا رِيثًا تَنْبِتَ لِحَاهِمُ ثُمَّ يَرْجِعُونَ.

٦ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْمَرَ لَهُمُ الْبَغْضَاءَ، اسْتَأْجَرُوا مِنْ
 أَرَامِ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبًا عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ
 رَجُلٍ، وَمِنْ رِجَالِ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَاجِلٍ.

٧ فَحِينَ بَلَغَ الْخَبْرَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَسَائِرَ قُوَّاتِهِ الْأَبْطَالَ،

٨ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا أَرَامِيُّو
 صُوبًا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةَ فَقَدِ احْتَشَدُوا فِي الْحُقُولِ.

٩ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يُوَابُ أَنَّهُ مُحَاصِرٌ بِجِبْهَتَيْ قِتَالٍ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، انْتَجَبَ
 مِنْ صَفْوَةٍ جَيْشِهِ رِجَالًا صَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ،

١٠ وَعَهْدَ بَيْقِيَةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَيِّشَايَ، فَصَفَّهُمْ هَذَا لِمُوجَهَةِ بَنِي عَمُونَ.

١١ وَقَالَ يُوَابُ: «إِنْ تَغَلَّبَ عَلَيَّ الْأَرَامِيُّونَ تُسْرِعُ لِنَجْدَتِي، وَإِنْ قَوِيَ

عَلَيْكَ الْعَمُونِيُّونَ أَخْفُ لِإِغَاثَتِكَ.

١٢ لِتَشَجِّعَ وَلِتَتَّقَوْا مِنْ أَجْلِ شَعِينَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِنْهَنَا، وَالرَّبُّ يُجْرِي

مَا يَشَاءُ.»

١٣ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِقُوَّاتِهِ مُحَارِبَةً الْأَرَامِيِّينَ فَلَاذُوا بِالْفِرَارِ.

١٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ يُولُونَ الْأَدْبَارَ، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ

أَمَامَ أَيِّشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَبَعْدَ أَنْ رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْهَزُوا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا

مَعًا.

١٦ فَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ وَاسْتَدْعَى أَرَامِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَتَجَمَّعُوا فِي حِيَلَامَ

تَحْتَ قِيَادَةِ شُوبَكَ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ.

١٧ فَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ، حَشَدَ جِيُوشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى قَدِمَ إِلَى حِيَلَامَ

فَالْتَقَى الْجَيْشَانِ فِي حَرْبٍ ضُرُوسٍ.

١٨ وَمَا لَبِثَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ أَنْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَتَلَتْ قُوَّاتُ

دَاوُدَ رِجَالَ سَبْعِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَأَصِيبَ شُوبَكَ رَئِيسِ

الْجَيْشِ وَمَاتَ هُنَاكَ.

١٩ وَحِينَ أَدْرَكَ جَمِيعَ حَلَفَاءِ هَدَدِ عَزْرَ أَنَّهُمْ أَنْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،

عَقَدُوا صِلْحًا مَعَهُمْ وَأَصْبَحُوا تَابِعِينَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْرؤُوا عَلَى نَجْدَةِ بَنِي عَمُونَ بَعْدَ

ذَلِكَ.

١١

داود وبشبع

١ وَفِي رَيْبِ الْعَامِ التَّالِي، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي اعْتَادَ فِيهِ الْمَلُوكُ الْخُرُوجَ لِلْحَرْبِ،
أَرْسَلَ دَاوُدُ قَائِدَ جَيْشِهِ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ قُوَاتِهِ حَيْثُ هَاجَمُوا بَنِي عَمُونَ
وَقَهَرُوهُمْ، وَحَاصَرُوا مَدِينَةَ رَبَّةَ، أَمَا دَاوُدُ فَكَثَّ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَفِي إِحْدَى الْأُمْسِيَّاتِ نَهَضَ دَاوُدُ عَنْ سَرِيرِهِ وَأَخَذَ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ
قَصْرِهِ، فَشَاهَدَ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ أَخَذَتْ تَسْتَحِمُ.

٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَتَحَرَّى عَنْهَا. فَأَبْلَغَهُ أَحَدُهُمْ: «هَذِهِ بَشْعُ بِنْتِ
الْيَعَامَ زَوْجَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ».

٤ فَبَعَثَ دَاوُدُ يَسْتَدْعِيهَا. فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَضَاجَعَهَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَطَهَّرَتْ
مِنْ طَعْمِهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

٥ وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَارْسَلَتْ تَبْلِغُ دَاوُدَ بِذَلِكَ.

٦ فَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَبَعَثَ بِهِ يُوَابُ
إِلَى دَاوُدَ.

٧ وَحِينَ مَثَلٍ لَدَى دَاوُدَ اسْتَفْسَرَ مِنْهُ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَالْجَيْشِ وَعَنْ
أَنْبَاءِ الْحَرْبِ.

٨ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «امْضِ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» «نَخْرَجُ أُورِيَا
مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلُ لَهُ هَدِيَّةً إِلَى بَيْتِهِ.

٩ غَيْرَ أَنْ أُورِيَا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ، بَلْ نَامَ مَعَ رِجَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ بَابِ الْقَصْرِ.

١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَتَوَجَّهْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ. «فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «لَمْ تَرْجِعْ مِنْ سَفَرٍ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَمْضِ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَأَجَابَ: «التَّابُوتُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مُعْسِكِرُونَ فِي الْخِيَامِ، وَكَذَلِكَ سَيِّدِي يُوَابُ، وَبَقِيَّةُ قَوَادِ الْمَلِكِ مَحْمُومُونَ فِي الْعَرَاءِ، فَهَلْ آتَى أَنَا إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَاشْرَبَ وَأُضَاجِعَ زَوْجَتِي؟ أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، لَنْ أَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «امْكُثْ هُنَا الْيَوْمَ وَغَدًا أُطَلِّقُكَ.» فَكَثَّ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

١٣ وَلَبَّى دَعْوَةَ الْمَلِكِ، فَأَكَلَ فِي حَضْرَتِهِ وَشَرِبَ حَتَّى أَسْكِرَهُ دَاوُدُ. ثُمَّ خَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَرْفُقَ فِي مَضْجَعِهِ إِلَى جِوَارِ رِجَالِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ أَيْضًا.

١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى يُوَابَ، بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا،

١٥ جَاءَ فِيهَا: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي الْخَطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ الشَّرْسُ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا مِنْ وِرَائِهِ لِيَلْقَى حَتْفَهُ.»

□□ فَعَيْنَ يُوَابَ أُورِيَا فِي أَثْنَاءِ مُحَاصِرَةِ الْمَدِينَةِ، فِي أَشَدِّ جِبَاهَاتِ الْقِتَالِ ضَرَاوَةً، حَيْثُ احْتَشَدَ أَبْطَالُ الْأَعْدَاءِ.

١٧ فَانْدَفَعَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ فَمَاتَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَمِنْهُمْ

أُورِيَا الْحِثِّيُّ.

١٨ فَبَعَثَ يُوَابُ رَسُولًا لِيُطْلِعَ دَاوُدَ عَلَى أَنْبَاءِ الْحَرْبِ،
 ١٩ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمَلِكَ بَعْدَ إِبْلَاغِهِ أَنْبَاءَ الْحَرْبِ
 ٢٠ قَدْ ثَارَ غَضَبُهُ وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنْ سُوْرِ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا
 عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ بِالسِّهَامِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ؟

٢١ مَنْ صَرَخَ أَبْيَالُكَ بَنُ يَرُبُوشَثَ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ امْرَأَةٌ بِحِجْرٍ رَحِيٍّ مِنْ عَلَى
 السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ لَهُ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ
 أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيضًا.»

٢٢ فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَى دَاوُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى آخِرِ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ الَّتِي كَلَّمَهُ بِهَا
 يُوَابُ.

٢٣ وَقَالَ: «لَقَدْ قُوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا لِقِتَالِنَا فِي الْعَرَاءِ، وَلَكِنَّا انْكَفَيْنَا
 عَلَيْهِمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

٢٤ فَرَمَى الرَّمَاةُ عَلَى عَمِيدِكَ بِالسِّهَامِ، فَقُتِلَ بَعْضُ ضَبَاطِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ
 عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَذَا مَا تُخْبِرُ بِهِ يُوَابُ: لَا يُسَوِّتُكَ هَذَا الْأَمْرُ،
 فَإِنَّ السَّيْفَ يَلْتَهُمْ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِدْ حِصَارَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَدَمِّرْهَا. قُلْ هَذَا
 لِتَشْجِيعِ يُوَابِ.»

٢٦ وَعِنْدَمَا عَلِمَتْ زَوْجَةُ أُورِيَا أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ نَاحَتْ عَلَيْهِ.

٢٧ وَحِينَ انْقَضَتْ قَتْرَةُ الْحِدَادِ، أَرْسَلَ دَاوُدَ وَأَحْضَرَهَا إِلَى الْقَصْرِ

وتزوجها وولدت ابناً ولكن الرب استاء من هذا الأمر الذي ارتكبه داود.

١٢

نathan يوبخ داود

١ وأرسل الرب Nathan إلى داود. وعندما وفد عليه قال له: «عاش رجلان في مدينة واحدة، أحدهما ثري والآخر فقير.

٢ وكان الغني يمتلك قطعان بقر وغنم كثيرة.

٣ وأما الفقير فلم يكن له سوى نعجة واحدة صغيرة، اشتراها ورعاها فكبرت معه ومع ابنائه، تأكل مما يأكل وتشرب من كأسه وتنام في حضنه كأنها ابنته.

٤ ثم نزل ضيف على الرجل الغني، فامتنع أن يذبح من غنمه ومن بقره ليعد طعاماً لضيفه، بل سطا على نعجة الفقير وهياها له.»

□ عندئذ احتدم غضب داود على الرجل الغني وقال لنathan: «حي هو

الرب، إن الجاني يستوجب الموت،

٦ وعليه أن يرد للرجل الفقير أربعة أضعاف لأنه ارتكب هذا الذنب ولم

يشفق.»

٧ فقال Nathan لداود: «أنت هو الرجل! وهذا ما يقوله الرب إله إسرائيل:

لقد اخترتك لتكون ملكاً على إسرائيل وأنقذتك من قبضة شاول،

٨ ووهبتك بيت سيدك وزوجاته، ووليتك على بني إسرائيل ويهوذا. ولو

كان ذلك قليلاً لوهبتك المزيد.

٩ فَلَمَّاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَقْتَرِفَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ
بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَزَوَّجْتَ امْرَأَتَهُ.
١٠ لِذَلِكَ لَنْ يُفَارِقَ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَاعْتَصَبْتَ
امْرَأَةً أُورِيَّا الْحِثِّيَّ.»

□□ وَاسْتَطْرَدَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأُثِيرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَنْ يَنْزِلُ
بِكَ الْبَلَايَا، وَآخِذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيُضَاجِعُهُنَّ فِي
وَضْحِ النَّهَارِ.»

١٢ أَنْتَ ارْتَكَبْتَ خَطِيئَتَكَ فِي السِّرِّ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى مَرَأَى
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي وَضْحِ النَّهَارِ.»
□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاثَانُ: «وَالرَّبُّ
قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ.»

١٤ وَلَكِنْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ
الابْنَ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ.»

١٥ وَأَنْصَرَفَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَمَا لَبِثَ أَنْ أَصَابَ الرَّبُّ الطِّفْلَ الَّذِي
أَنْجَبَتْهُ أَرْمَلَةٌ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ لِدَاوُدَ بِمَرَضٍ.

١٦ فَابْتَهَلَ دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَطَالَ الصِّيَامَ وَاعْتَصَمَ بِمُخَدَعِهِ وَأَقْرَشَ
الْأَرْضَ.

١٧ فَرَأَى أَهْلُ بَيْتِهِ يُحَاوِلُونَ إِقْنَاعَهُ لِيَنْهَضَ عَنِ الْأَرْضِ، فَأَبَى وَلَمْ
يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا.

١٨ غَيْرَ أَنَّ الطِّفْلَ مَاتَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. نَحَافَ رَجَالُ حَاشِيَةِ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ، وَقَالُوا: «عِنْدَمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا وَحَاوَلْنَا تَعْرِيزَهُ لَمْ يُصْغِ إِلَيْنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ إِنَّ الْوَلَدَ مَاتَ؟ قَدْ يُؤْذِي نَفْسَهُ.»!

□□ وَإِذْ شَاهَدَ دَاوُدُ رَجَالَ حَاشِيَتِهِ يَتَهَامِسُونَ، أَدْرَكَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ، فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ تُوِفِّي الْوَلَدُ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»

□□ عِنْدَئِذٍ نَهَضَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى قَصْرِهِ وَطَلَبَ طَعَامًا فَأَكَلَ.

٢١ فَسَأَلَهُ رَجَالُ حَاشِيَتِهِ: «كَيْفَ تَصَرَّفَ هَكَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَكِنْ مَا إِنْ مَاتَ حَتَّى قُمْتَ وَتَنَاوَلْتَ طَعَامًا؟»

٢٢ فَأَجَابَ: «حِينَ كَانَ الطِّفْلُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي حَدَثْتُ نَفْسِي: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْجِعُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.»

٢٣ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ مَاتَ، فَلِمَ إِذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُرَدَّهُ إِلَى الْحَيَاةِ؟ أَنَا مَاضٍ إِلَيْهِ، أَمَّا هُوَ فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ.»

٢٤ ثُمَّ تَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَثْشَبَعَ وَوَأَسَاهَا وَضَاجَعَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ الرَّبُّ الْوَلَدَ،

٢٥ وَأَمَرَ النَّبِيُّ نَاتَانَ أَنْ يُسَمَّى الْوَلَدَ يَدِيدِيَّا (وَمَعْنَاهُ مَحْبُوبُ الرَّبِّ) لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّهُ.

٢٦ وَهَاجَمَ يُوَابُ رِبَةَ عَمُّونَ وَاسْتَوَلَى عَلَى عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ،

٢٧ ثُمَّ بَعَثَ بِرُسُلٍ إِلَى دَاوُدَ قَاتِلًا: «لَقَدْ حَارَبْتَ رِبَةَ وَاسْتَوَلَيْتَ عَلَى

مَصَادِرِ مَائِهَا،

٢٨ فَالآنَ أَحْشَدُ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَتَعَالَ هَاجِمِ الْمَدِينَةِ وَافْتَتِحْهَا، لِئَلَّا أَقْهَرَهَا
أَنَا فَيُطْلَقُونَ اسْمِي عَلَيْهَا.»

□□ حَشَدَ دَاوُدُ كُلَّ الْجَيْشِ وَانْطَلَقَ إِلَى رَبَّةَ وَهَاجَمَهَا وَافْتَتَحَهَا،

٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ (نَحْوُ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو
جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَجْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَتَوَجَّ بِهِ. كَمَا اسْتَوَى عَلَى غَنَائِمٍ وَفِيْرَةٍ.
٣١ وَاسْتَعْبَدَ أَهْلَهَا وَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمَنَاشِيرِ وَالْفُؤُوسِ
وَأَفْرَانِ الطُّوبِ. وَعَامَلَ جَمِيعَ أَهْلِ مَدُنِ الْعَمُونِيِّينَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَعَامَلَةِ. ثُمَّ
عَادَ دَاوُدُ وَسَافَرَ جَيْشَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣

أمون وثامار

١ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌُ جَمِيلَةٌ تَدْعَى ثَامَارَ، فَأَحْبَبَهَا أَخُوها غَيْرَ
الشَّقِيقِ أَمُونُ.

٢ وَعَانَى أَمُونُ مِنْ سَقَمِ الْحُبِّ، لِأَنَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ كَانَتْ عَذْرَاءً وَتَعَدَّرَ
عَلَيْهِ تَحْقِيقُ مَآرِبِهِ مِنْهَا.

٣ وَكَانَ لِأَمُونِ صَدِيقٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُونَادَابُ بْنُ شَمْعِي،

٤ فَسَأَلَهُ: «مَالِي أَرَأَيْكَ سَقِيمًا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلَا تُخْبِرُنِي؟»

فَاجَابَهُ أَمُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي.»

□ فَقَالَ يُونَادَابُ: «تَمَارُضُ فِي سَرِيرِكَ. وَعِنْدَمَا يَجِيءُ أَبُوكَ لِيُزُورَكَ قُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي لِتُطْعِمَنِي. دَعَهَا تُعِدُّ الطَّعَامَ أَمَامِي فَأَرَى مَا تَفْعَلُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

□ فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارُضُ، وَقَالَ لِأَبِيهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيُزُورَهُ: «دَعْ ثَامَارَ تَأْتِي لِتُصَنَعَ أَمَامِي كَعَكَّتَيْنِ، فَأَكُلْ مِنْ يَدِهَا.»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَدْعُو ثَامَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَائِلًا: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكَ أَمْنُونَ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا.»

□ فَضَعَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونَ الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ، فَعَجَنَتْ أَمَامَهُ الْعَجِينَ وَصَنَعَتْ كَعَكًا وَخَبَزَتْهُ.

٩ ثُمَّ أَخَذَتِ الْمُقْلَةَ وَسَكَبَتِ الطَّعَامَ أَمَامَهُ. لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَأْكُلَ قَائِلًا: «أَخْرِجُوا كُلَّ مَنْ هُنَا.» فَانصَرَفَ جَمِيعٌ مِنْ عِنْدِهِ.

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعِمِينِي.» فَأَحْضَرَتْ ثَامَارُ الكَعْكَ الَّذِي صَنَعَتْهُ إِلَى أَمْنُونِ أَخِيهَا الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ.

١١ وَمَا إِنَّ قَدَمَتَهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»

□□ فَأَجَابَتْهُ: «لَا يَا أَخِي. لَا تُدْنِنِي. لِأَنَّهُ لَا يَقْتَرِفُ مِثْلَ هَذَا الْعَمَلِ الشَّنِيعِ فِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجُوكَ لَا تَرْتَكِبْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ،

١٣ إِذْ كَيْفَ أُوَارِي عَارِي؟ أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ بِتَصَرُّفِكَ هَذَا كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. خَاطَبَ الْمَلِكُ بِشَأْنِي فَإِنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ الزَّوْاجِ مِنْكَ.»

□□ فَأَبَى أَنْ يَسْتَمَعَ لِتَوَسُّلَاتِهَا، بَلْ تَغْلَبَ عَلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا.
 ١٥ ثُمَّ تَحَوَّلَ حُبُّ أَمْنُونٍ لِثَامَارَ إِلَى بُغْضٍ شَدِيدٍ فَاقَّ مَحَبَّتَهُ لَهَا. وَقَالَ لَهَا:
 «قُومِي انْطَلِقِي.»

□□ فَأَجَابَتْ: «لَا! إِنَّ طَرْدَكَ إِلَيَّ جَرِيمَةٌ أَشْنَعُ مِنَ الْجَرِيمَةِ الَّتِي
 اقْتَرَفْتَهَا.» لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،
 ١٧ وَاسْتَدْعَى خَادِمَهُ الْخَاصَّ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ خَارِجًا، وَأَغْلِقِ
 الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

□□ فَطَرَدَهَا الْخَادِمُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهَا. وَكَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثُوبًا مُلُونًا
 كَعَادَةِ بَنَاتِ الْمُلُوكِ الْعِدَارَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
 ١٩ فَمَزَقَتْ الثُّوبَ الْمُلُونِ وَعَفَّرَتْ رَأْسَهَا بِالرَّمَادِ وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَهَا
 وَمَضَتْ بِأَكِيَّةٍ.

٢٠ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا أَخُوهَا أَبْشَلُومُ سَأَلَهَا: «هَلِ اغْتَصَبَكَ أَمْنُونُ؟ اسْكُتِي
 الْآنَ يَا أُخْتِي، فَإِنَّهُ أَخُوكَ وَلَا تَحْمِلِي وِزْرَ هَذَا الْأَمْرِ فِي قَلْبِكَ.» فَأَقَامَتْ
 ثَامَارُ فِي بَيْتِ أُخِيهَا أَبْشَلُومَ فِي عُرْزَلَةٍ وَحَزْنٍ.
 ٢١ وَنَمَّا الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ فَاعْتَاظَ جِدًّا.

٢٢ أَمَّا أَبْشَلُومُ فَلَمْ يُخَاطَبْ أَمْنُونُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، لَكِنَّهُ اصْحَرَّ لَهُ بِغَضًا شَدِيدًا
 لِأَنَّهُ انْتَهَكَ حُرْمَةَ أُخْتِهِ ثَامَارَ.

٢٣ وَبَعَدَ ذَلِكَ بَعَامِينَ، وَجَهَ أَبْشَالُومُ دَعْوَةَ لْجَمِيعِ أبنَاءِ الْمَلِكِ لِحُضُورِ جِزِّ غَنَمِهِ فِي بَعْلِ حَاصُورَ عِنْدَ أَفْرَايِمَ.

٢٤ وَعِنْدَمَا مَثَلَ أَبْشَالُومُ فِي حَضْرَةِ أَبِيهِ قَالَ لَهُ: «هَذَا مَوْسِمُ جِزِّ غَنَمِ

عَبْدِكَ، فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ مَعَ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ بِرِفْقَةٍ عِنْدِهِ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُنَّا لثَلَا نَكُونَ عِبْتًا

عَلَيْكَ.» وَرَغَمَ الْحَاحَ أَبْشَالُومَ، اعْتَذَرَ أَبُوهُ وَبَارَكَهُ.

٢٦ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَلِمَاذَا

يَذْهَبُ أَمْنُونُ مَعَكَ؟»

٢٧ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ حَتَّى رَضِيَ أَنَّ يَذْهَبَ أَمْنُونُ وَأبنَاءُ الْمَلِكِ مَعَ

أَبْشَالُومَ.

٢٨ وَأَوْصَى أَبْشَالُومُ رِجَالَهُ: «مَتَى ذَهَبَتِ الْخَمْرُ بِعَقْلِ أَمْنُونٍ وَقَلْتُمْ لَكُمْ

أَضْرَبُوا أَمْنُونُ وَاقْتُلُوهُ، فَلَا تَخَافُوا. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِذَلِكَ؟ تَشَجَعُوا وَتَصَرَّفُوا كَأَبْطَالٍ.»

□□ فَفَعَدَ رِجَالُ أَبْشَالُومَ أَوْامِرَهُ وَقَتَلُوا أَمْنُونُ، فَهَبَّ جَمِيعُ أبنَاءِ الْمَلِكِ

وَأَمْتَطُوا بِغَالِهِمْ وَهَرَبُوا.

٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ بَلَغَ الْخَبْرُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ

أبنَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.»

□□ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَنْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِيطُ بِهِ جَمِيعُ رِجَالِ

حَاشِيَتِهِ مُرْتَقِي الثِّيَابِ.

٣٢ وَلَكِنْ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ قَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا

جَمِيعَ أَوْلَادِ الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، لِأَنَّ أَبشالومَ قَدْ أُضْمِرَ لَهُ هَذَا الشَّرُّ مِنْذُ أَنْ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ.

٣٣ فَلَا يُخَالِجُ قَلْبَ الْمَلِكِ أَنَّ جَمِيعَ أَوْلَادِهِ قَدْ قُتِلُوا، إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي أُغْتِيلَ.»

□□ وَهَرَبَ أَبشالومُ. وَشَاهَدَ الرَّقِيبُ الْمُكَلَّفُ جَمْعًا غَفِيرًا قَادِمًا فِي الطَّرِيقِ الْمَوَازِي لِلجَبَلِ،

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هَا أَوْلَادُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. تَمَامًا كَمَا قَالَ عَبْدُكَ.»

□□ وَمَا إِنَّ فَرَحَ مَنْ حَدِيثِهِ حَتَّى جَاءَ بَنُو الْمَلِكِ نَائِحِينَ، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ بُكَاءً مَرًّا.

٣٧ وَعِنْدَمَا هَرَبَ أَبشالومُ لَجَأَ إِلَى تِلْهَامِي بْنِ عَمِّيُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى أَمْنُونٍ طَوَالَ أَيَّامِ الْمُنَاحَةِ.

٣٨ وَمَكَثَ أَبشالومُ فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.

٣٩ وَمَا لَيْتَ أَنْ تَعَزَّى دَاوُدُ عَنْ أَمْنُونِ الْمُتَوَفَّى، فَاشْتَاقَتْ نَفْسُهُ لِلِقَاءِ أَبشالومَ.

١٤

أبشالوم يعود إلى أورشليم

١ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مُتَشَوِّقٌ لِأَبشالومَ،

٢ فَاسْتَدْعَى يُوَابَ مِنْ تَفُوعِ امْرَأَةٍ حَكِيمَةٍ وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُرْنِ،
وَأَرْتَدِي ثِيَابَ الْحَدَادِ، وَلَا تَسْطِيبِي، وَتَصْرِفِي كَأَمْرَةٍ قَضَتْ أَيَّامًا طَوِيلَةً
غَارِقَةً فِي أَحْزَانِهَا عَلَى فَقِيدٍ.

٣ وَادْخُلِي لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ، وَكَلِّمِيهِ بِمَا أُسْرُهُ إِلَيْكَ. «وَلَقَنَّهَا يُوَابُ مَا تَقُولُ.

٤ وَامْتَلَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوِعِيَّةَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ
وَبَجِدَتْ قَاتِلَةً: «أَغْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ»

٥ فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا شَأْنُكَ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ، مَاتَ رَجُلِي

٦ مُخْلَفًا لِي ابْنَيْنِ. فَتَحَاصِمًا فِي الْحَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَفْرِقُ
بَيْنَهُمَا. فَضْرَبَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.

٧ وَهِيَ الْعَشِيرَةُ قَاطِبَةٌ قَدِ قَامَتْ تَطَالِبِي بِتَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِمُعَاقَبَتِهِ جَزَاءً لَهُ
عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ وَبِذَلِكَ يَقْضُونَ عَلَى الْوَارِثِ. وَهَكَذَا يُطْفِئُونَ أَمَلِي الَّذِي بَقِيَ
لِي، وَيَمْحُونَ اسْمَ زَوْجِي وَذِكْرَهُ مِنْ عَلَيَّ وَجِهَ الْأَرْضِ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «امْضِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُصَدِّرُ قَرَارًا فِي أَمْرِكَ.»

□ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَقْعَ اللُّومُ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، أَمَا الْمَلِكُ وَعَرْشُهُ
فُهُمَا بَرِيئَانِ مِنْ كُلِّ شَأْنِيَّةٍ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا اعْتَرَضَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَأَحْضِرِيهِ إِلَيَّ فَلَا يَعْوَدُ لِيَسِيءُ

إِلَيْكَ.»

□□ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَحْلِفْ لِي بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْ تَمْنَعَ طَالِبَ الدَّمِ مِنْ

إِرَاقَةِ مَزِيدٍ مِنَ الدِّمَاءِ لِثَلَا يَهْلِكَ ابْنِي.» فَأَجَابَهَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَنْ

تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»
 □□ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «دَعْ جَارِيَتَكَ تَقُولُ كَلِمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ» فَقَالَ:
 «تَكَلِّبِي.»

□□ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِذَنْ، لِمَاذَا ارْتَكَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَقِّ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَلَا
 يَدِينُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا يُصْدِرُ مِثْلَ هَذَا الْحُكْمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ ابْنُهُ مِنْ مَنفَاهُ؟
 ١٤ لِأَنَّنَا لَا بَدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ مِثْلَ الْمِيَاهِ الْمَتَسَرِّبَةِ فِي شُقُوقِ الْأَرْضِ
 الَّتِي يَتَعَذَّرُ جَمْعُهَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يَفَكِّرُ بِشَيْءِ الطَّرِيقِ حَتَّى
 لَا يَقْطَعَ عَنْهُ مَنَفِيَهُ.»

١٥ وَهَا أَنَا الْآنَ قَدْ جِئْتُ لِأَخَاطِبَ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّ الشَّعْبَ
 أَخَافَنِي. فَقُلْتُ: سَأُخَاطِبُ الْمَلِكَ لَعَلَّهُ يَقْبَلُ طَلْبَ جَارِيَتِهِ.

١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ يُوَافِقُ عَلَى إِنْقَازِ جَارِيَتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ
 يَقْضِيَ عَلَيَّ وَعَلَى ابْنِي وَيَسْتَوِي عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي وَهَبْنَا لِإِيَّاهُ اللَّهُ.

١٧ وَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِتَحْمِلَ كَلِمَةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزَاءً لِنَفْسِي، لِأَنَّ سَيِّدِي
 الْمَلِكَ هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ.»

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَدَيَّ مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ فَلَا تَكْتُمِي الْجَوَابَ عَنِّي.»
 فَأَجَابَتْ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

□□ فَسَأَلَهَا: «هَلْ لِيُؤَابَ يَدٌ فِي كُلِّ هَذَا الْأَمْرِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَتَحِي
 نَفْسِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ! إِنَّ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاوِعَ فِي أَمْرِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.
 نَعَمْ إِنْ عَبْدُكَ يُؤَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَلَقَنِي كُلَّ مَا نَطَقْتُ بِهِ.»

٢٠ وَقَدْ قَامَ يُوَابُ بِهَذَا الْأَمْرِ لِإِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنَّ سَيِّدِي يَتَمَتَّعُ بِحِكْمَةٍ مِمَّاثِلَةٍ لِحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِمَا يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «لَقَدْ اسْتَقَرَّ رَأْيِي عَلَى تَنْفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ. فَاذْهَبِ الْآنَ وَأَحْضِرِ الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»

□□ فَانْحَنَى يُوَابُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ اسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِطَلْبِ عَبْدِهِ.»

□□ ثُمَّ انْطَلَقَ يُوَابُ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَفَضَى أَبْشَالُومَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَمَثَلْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِمٌ مُنْحِيًا، يَحْطِي بِالْإِعْجَابِ كَأَبْشَالُومَ الَّذِي خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مِنْ قِبَةِ الرَّأْسِ إِلَى الْأُخْمَصِ الْقَدَمِ.

٢٦ وَكَانَ يَقْصُ شَعْرَ رَأْسِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ يَزِنُ مِثْقَالَ سَاقِلٍ (نَحْوُ كِيلُو جَرَامِينٍ وَنِصْفٍ).

□□ وَأَنْجَبَ أَبْشَالُومَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبِنْتًا وَاحِدَةً اسْمُهَا ثَامَارُ، كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَمَالِ.

٢٨ وَمَكَثَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطِي بِالْمُثُولِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ

٢٩ فَاسْتَدْعَى يُوَابَ لِيَتَشَفَعَ لَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، فَلَمْ يَشَأْ يُوَابُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ

أَرْسَلَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا.
 ٣٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ أَبْشَالُومُ لِرِجَالِهِ: «لِيُؤَابَ حَقْلُ شَعِيرٍ مُجَاوِرٍ لِحَقْلِي، فَادْهَبُوا
 وَأَحْرِقُوهُ.» فَقَامَ رِجَالُ أَبْشَالُومَ بِإِحْرَاقِ الْحَقْلِ بِالنَّارِ.
 ٣١ فَأَقْبَلَ يُوَابُ إِلَى أَبْشَالُومَ فِي بَيْتِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا أَحْرَقَ رِجَالُكَ حَقْلِي
 بِالنَّارِ؟»

٣٢ فَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «أَرْسَلْتُ طَالِبًا إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا لِأَوْفِدِكَ إِلَى
 الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ لِمَاذَا اسْتَدْعَانِي مِنْ جَشُورٍ خَيْرٍ لِي لَوْ بَقِيَتْ هُنَاكَ. إِنِّي أَوَدُّ أَنْ
 أَمُتَلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فليَقْتُلْنِي.»
 □□ فَمَضَى يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَابْلَغَهُ كَلَامَ أَبْشَالُومَ. فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ،
 فَجَاءَ هَذَا إِلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

١٥

مؤامرة أبشالوم

١ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ أَبْشَالُومُ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا
 يَجْرُونَ أَمَامَهُ.
 ٢ وَكَانَ يَسْتَقِظُ مُبَكِّرًا صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ وَيَقِفُ إِلَى جِوَارِ طَرِيقِ بَوَابَةِ
 الْمَدِينَةِ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ كُلَّ صَاحِبِ دَعْوَى يَقْصِدُ الْمَلِكُ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ قَضِيَّتَهُ،
 فَيَسْأَلُهُ: «مَنْ آيَةُ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَجِيبُ: «عَبْدُكَ يَنْتَمِي إِلَى أَحَدِ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ.»

فَيَقُولُ أَبشالومُ لَهُ: «إِنَّ دَعْوَاكَ حَقٌّ وَقَوِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَا يُوْجَدُ مَنَدُوبٌ
عَنِ الْمَلِكِ لِيَسْتَمَعَ إِلَيْكَ.»
ثُمَّ يَقُولُ أَبشالومُ: «لَوْ صِرْتُ قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ لَكُنْتُ أَنْصِفُ كُلَّ
إِنْسَانٍ لَهُ خِصْمَةٌ أَوْ دَعْوَى.»

وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَنْهَضُهُ وَيَقْبَلُهُ.
٦ وَظَلَّ أَبشالومُ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ مَعَ كُلِّ قَادِمٍ بِقَضِيَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ، حَتَّى
تَمَكَّنَ مِنْ اكْتِسَابِ قُلُوبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.
٧ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ قَالَ أَبشالومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي أَنْطَلِقُ إِلَى
حَبْرُونَ لِأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتَهُ لِلرَّبِّ.
٨ فَقَدْ نَذَرْتُ عَبْدُكَ، عِنْدَمَا كُنْتُ مُقِيمًا فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ، أَنَّهُ إِنْ رَدَّنِي
الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَقْدِمُ لَهُ ذَبِيحَةً.»
فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَمَضَى إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَبَثَّ أَبشالومُ جَوَاسِيسَ فِي أَوْسَاطِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ
سَمِعْتُمْ نَفِيرَ البُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبشالومُ فِي حَبْرُونَ.»
فَوَافَقَ أَبشالومُ مِثْلًا رَجُلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ لَبَّوْا دَعْوَتَهُ عَنْ طِيبِ نِيَّةٍ غَيْرِ
عَالِمِينَ بِشَيْءٍ.

١٢ وَفِي أُمَّتَاءِ تَقْرِيْبِهِ ذَبَاحٌ، اسْتَدْعَى أَبشالومُ أَخِيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيَّ مُشِيرًا دَاوُدَ،
مِنْ بَلَدَتِهِ جِيلُوهُ. وَتَفَاقَتِ الْفِتْنَةُ وَازْدَادَ التَّفَافُ الشَّعْبِ حَوْلَ أَبشالومَ.
١٣ فَجَاءَ مَخْبِرٌ قَالَ لِداوُدَ: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَالَتْ نَحْوَ

أَبْشَالُومَ.»

هرب داود

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ الْمَلْتَفِينَ حَوْلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قَوْمُوا بِنَا نَهْرِبْ، لِأَنَّهُ لَا نَجَاةَ لَنَا مِنْ أَبْشَالُومَ. اسْرِعُوا فِي الْهَرَبِ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَيَدْرِكَا أَبْشَالُومَ وَيُدْمِرَ الْمَدِينَةَ.»

١٥ فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ: «نَحْنُ طَوْعٌ أَمْرُكَ فِي كُلِّ مَا تَشِيرُ بِهِ.»

□□ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَتْرِكْ سِوَى عَشْرِ مَحْظِيَّاتٍ لِحِرَاسَةِ

الْقَصْرِ.

١٧ وَتَوَقَّفَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ السَّائِرُ فِي إِثْرِهِ عِنْدَ آخِرِ بَيْتٍ فِي طَرَفِ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رِجَالُهُ يَمْرُونَ أَمَامَهُ مِنْ ضَبَاطٍ وَحَرَسٍ خَاصٍّ، ثُمَّ سَتَّ مِئَةَ

رَجُلٍ مِنَ الْجَتِيِّينَ الَّذِينَ تَبِعُوهُ مِنْ جَتَّ.

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِقَائِدِهِمْ إِتَّيَا الْجَتِيِّ: «لِمَاذَا تَذَهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟

ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

٢٠ لَقَدْ جِئْتُ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ، فَهَلْ أَجْعَلُكَ الْيَوْمَ تَتَشَرَّدُ مَعَنَا، مَعَ ابْنِي

لَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟ ارْجِعْ وَعُدْ بِقَوْمِكَ، وَلْتَرَفِقَكَ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ.»

□□ وَلَكِنَّ إِتَّيَا أَجَابَ الْمَلِكَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ هُوَ سَيِّدِي الْمَلِكُ،

أَنَّهُ حَيْثَمَا يَتَوَجَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ، سَوَاءٌ كَانَ لِلْحَيَاةِ أَمْ لِلْمَوْتِ، يَتَوَجَّهُ عَبْدُكَ

أَيْضًا.»

٢٢ فقال داود لإتاي: «تعال، وأعبّر معنا.» فعبّر إتاي الجيتي وجميع أصحابه وسائر الأطفال الذين كانوا معه.

٢٣ وراح أهالي الأرض يبكون بصوت مرتفع فيما كان الملك ومن معه من الشعب يجتازون في وادي قدرون في طريقهم نحو الصحراء.

٢٤ وجاء صادق أيضاً ومعه جميع اللاويين حاملين تابوت عهد الرب، ووضعوه إلى جانب الطريق. وأصعد أياثار ذبائح حتى انتهى جميع الشعب من اجتياز المدينة.

٢٥ وقال الملك لصادق: «أرجع تابوت الله إلى المدينة، فإنني إن حظيت برضى الرب فإنه يعيدني فأرى التابوت ومسكنه.

٢٦ وإن لم أستحوذ على رضاه وقال: 'إني لم أَسْرَبْكَ، فليفعل بي ما يطيب له.»

٢٧ واستطرد الملك قائلاً لصادق الكاهن: «أأنت رأيتاً؟ هيا أرجع إلى المدينة بسلام أنت وأخيمعص ابنك ويوناثان بن أياثار. خذوا ابنيكما معكما.

٢٨ أما أنا فسامكث منتظراً عند مخاض النهر في الصحراء ريثما يصلني منكم خبر.»

٢٩ فأرجع صادق وأياثار تابوت الله إلى أورشليم وأقاما هناك.

٣٠ أما داود فاستمر يرتقي جبل الزيتون بايماً مغطى الرأس حافي القدمين. وغطى جميع الشعب الذي معه رؤوسهم وارتقوا مسالك الجبل باكين.

٣١ وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ أَخِيْتُوْفَلَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى أَبْشَالُومَ، فَصَلَّى دَاوُدُ: «حَقِّ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيْتُوْفَلَ.»

٣٢ عِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ سَجَدَ لِلرَّبِّ، ثُمَّ شَاهَدَ حُوشَايَ الْأَرِيكَى فِي انْتِظَارِهِ، مُمَزِّقَ الثِّيَابِ مُعْفَرَ الرَّأْسِ بِالتُّرَابِ،

٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا جِئْتُ مَعِيَ تَصْبِحُ عَبْثًا عَلَيَّ،

٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ خَادِمًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَقَدْ خَدَمْتُ أَبَاكَ مِنْذُ زَمَنٍ، وَهَذَا أَنَا الْآنَ خَادِمٌ لَكَ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيْتُوْفَلَ.

٣٥ وَسَتَجِدُ مَعَكَ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِينَ فَأَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي مَجْلِسِ أَبْشَالُومَ

٣٦ فِيرِسَلَا ابْنَيْهِمَا أَخِيمَعَصَّ وَيُونَاثَانَ لِيُبَلِّغَاكَ بِكُلِّ مَا سَمِعَاهُ.»

□□ فَعَادَ حُوشَايَ مُسْتَشَارًا دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْخُلُهَا.

١٦

داود وصيبا

١ وَعِنْدَمَا عَبَرَ دَاوُدُ قَعَّةَ الْجَبَلِ لَاقَاهُ صَيْبَا خَادِمُ مَفْيُوشَثَ بِحَارَيْنِ مُحْمَلِينَ بِمِثْقَى رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْقَى عُنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثْقَى قُرْصِ تَيْنٍ وَرِقِّ نَحْمِرٍ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «لِمَنْ كُلُّ هَذَا؟» فَأَجَابَ صَيْبَا: «الْحَمَارَانِ لِرُكُوبِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ، وَالخُبْزُ وَالتَّيْنُ لِيَأْكُلَهَا الرِّجَالُ، وَالنَّحْمِرُ لِمَنْ أَعْيَا فِي الصَّحْرَاءِ.»

□ فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ حَفِيدُ سَيِّدِكَ؟» فَأَجَابَ صِيبَا: «هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً جِدِّي.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ كُلَّ مَا يَمْتَلِكُهُ مَفْيُوشُثُ.» فَقَالَ صِيبَا: «إِنِّي أَنُحْنِي أَمَامَكَ بِمُخْضَعٍ، لَعَلِّي أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

شمعي يهين داود

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ يَتَمَيُّ إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، يُدْعَى شَمْعِي بَنَ جِيرَا، وَرَاحَ يَكِيلُ لَهُ الشَّتَائِمَ،
٦ وَرَشَقَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْأَبْطَالَ الْمُتَلْتَفِينَ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ بِالْحَجَارَةِ.

٧ وَهُوَ يَرُدُّ فِي شَتَائِمِهِ: «اخْرُجْ! اخْرُجْ! يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالِ! ٨ لَقَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَّمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى أَبْشَالُومَ ابْنِكَ. وَهَذَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي شَرِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ.»

□ فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَشْتُمُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِكُمْ يَا بَنِي صُرُويَةَ. دَعُوهُ يَشْتُمُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ أَشْتِمُ دَاوُدَ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟»

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيشَايَ وَسَائِرِ رِجَالِهِ: «هُذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلَيْيِ يَسْعَى لِقَتْلِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ هَذَا الْبَنِيَامِينِيُّ. دَعُوهُ يَشْتُمُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُ بِشْتِمِي.»

١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَدَّتِي، وَيُكَافِئُنِي خَيْرًا عِوَضَ شَتَائِمِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.»

□□ وَتَابَعَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الْمَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ، وَلَكِنَّ شِمْعِي ظَلَّ يَمْشِي بِمِحَاذَاتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَكِيلُ لَهُمُ الشَّتَائِمَ وَيَرشُقُهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَيَذْرِي عَلَيْهِمُ التُّرَابَ.

١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ ضِفَافَ الْأُرْدُنِّ كَانَ الْإِعْيَاءُ قَدْ أَصَابَهُمْ، فَاسْتَرَا حُوا هُنَاكَ.

مشورة حوشي وأخيتوفل

١٥ أَمَا أَبْشَالُومُ وَاتَّبَاعُهُ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخِيْتُوفْلُ، فَقَدْ دَخَلُوا أُورُشَلِيمَ.

١٦ وَجَاءَ حُوشَايُ الْأَرَمِيُّ مُسْتَشَارُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ هَاتِفًا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»

١٧ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أَبْهَذِهِ الطَّرِيقَةَ تُكَافِي صَدِيقَكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَهُ؟»

١٨ فَأَجَابَ: «لا، إِنِّي أَخْدُمُ وَأُقِيمُ مَعَ مَنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ.»

١٩ ثُمَّ مِنْ أَخْدُمِ؟ أَلَسْتُ أَخْدُمُ ابْنَهُ؟ فَكَمَا خَدَمْتُ فِي حَضْرَةِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَسَأَلَ أَبْشَالُومُ أَخِيْتُوفْلَ: «أَشِيرُوا مَاذَا نَفْعَلُ؟»

٢١ فَأَجَابَ أَخِيْتُوفُلُ: «ادْخُلْ وَضَاجِعْ مُحْطِيَّاتِ أَيْكَ اللّٰوَاتِي تَرَكَهِنَّ
لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْقَصْرِ، فَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا لَدَى
أَيْكَ، فَتَشَدَّدَ أَيْدِي مُنَاصِرِكَ.»

□□ فَصَبُّوا لِأَبْشَالُومَ الْخِيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ لِمُضَاجَعَةِ مُحْطِيَّاتِ أَبِيهِ
عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَاتُ أَخِيْتُوفُلَ الَّتِي يُسَدِّهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَحْطَى بِقُبُولِ
دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي اعْتِبَارِهِمَا كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ عَنْ فَمِ اللَّهِ.

١٧

١ وَقَالَ أَخِيْتُوفُلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَخْتَارُ ابْنِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ لِأَقَوْمِ
وَآتَعَبَ بِهِمْ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،

٢ فَأَهَاجِمُهُ وَهُوَ مَتَعِبٌ خَائِرُ الْقُوَى، فَأَثِيرُ الذُّعْرِ بَيْنَ رِجَالِهِ، فَيَنْفُضُونَ
مِنْ حَوْلِهِ، وَأَقْتُلُ الْمَلِكَ وَحْدَهُ.

٣ وَارْدُ جَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، لِأَنَّ مَوْتَ الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَعْنَاهُ رُجُوعُ
الْجَمِيعِ لِلْإِتْفَافِ حَوْلِكَ، وَلَا يَبَالُ الْأَذَى أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»
□ فَاسْتَحْسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الرَّأْيِ.

٥ غَيْرَ أَنْ أَبْشَالُومَ قَالَ: «اسْتَدْعُوا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ لِنَسْتَمِعَ إِلَى مَا يَرِيَّتِي.»
□ فَلَمَّا أَقْبَلَ حُوشَايُ أَطْلَعَهُ أَبْشَالُومُ عَلَى رَأْيِ أَخِيْتُوفُلَ ثُمَّ سَأَلَهُ: «أَنْعَمَلُ

بِرَأْيِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أُنْتَ.»

□ فَأَجَابَ حُوشَايُ: «مَشُورَةُ أَخِيْتُوفُلَ لَيْسَتْ صَابِتَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

٨ ثُمَّ أَصَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ هُمْ أَبْطَالٌ يَعِصِفُ بِهِمْ غَضَبُ جَاحِ كَذِبَةٍ مُتَوَحِّشَةٍ مُشْكِلا، وَأَنَّ أَبَاكَ رَجُلٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّسٌ لَا يَلِيْتُ مَعَ قُوَاتِهِ.

٩ وَلَعَلَّهُ الْآنَ مَخْتَبِيٌّ فِي خَنْدَقٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. وَمَا إِنْ يُقْتَلُ بَعْضُ رِجَالِكَ فِي بَدْءِ الْحَرْبِ وَيَذِيعُ خَبْرَهُمْ حَتَّى يَشِيعَ أَنَّ جَيْشَ أَبْشَالُومَ قَدْ كَسَرَ،
١٠ فَيَذُوبُ قَلْبُ مَنْ هُوَ فِي شَجَاعَةِ الْأَسَدِ مِنْ رِجَالِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارُ حَرْبٍ، وَأَنَّ رِجَالَهُ أَبْطَالٌ أَقْوِيَاءُ.

١١ لِهَذَا أَقْتَرِحُ أَنْ تُجْنِدَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ، فَيَكُونُ عَدَدُهُ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَتَقُودَهُمْ أَنْتَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

١٢ ثُمَّ نَهَاجِمُ أَبَاكَ حَيْثُ هُوَ مَعْسَكَرٌ، وَنَسْقُطُ عَلَيْهِ كَتَسَاقُطِ النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ، فَتَقْضِي عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ رِجَالِهِ وَلَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِّنْ مَّعَهُ.

١٣ وَإِذَا لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ يُحَاصِرُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ، وَيَجْرُونَهَا بِجِبَالٍ إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا أَثْرٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ رَأْيَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِ أَخِيْتُوفَلٍ.» لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُيْطَلَ مَشُورَةَ أَخِيْتُوفَلٍ الصَّائِبَةِ لِكَيْ يُحِلَّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ.

١٥ وَأَبْلَغَ حُوشَايَ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِينَ مَا أَسَارَ بِهِ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَطْلَعَهُمَا عَلَى مَا أَسَارَ هُوَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ:

١٦ «وَالآنَ أَسْرَعَا بِإِبْلَاحِ دَاوُدَ وَقَوْلَا لَهُ: لَا تَبِتِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ

الصَّحْرَاءِ، بَلِ اعْبُرِ النَّهْرَ، لِثَلَايِمِ ابْتِلَاعِ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»
 □□ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعصُ مُنْتَظِرِينَ عِنْدَ رُوجِلِ مَتَوَارِيَيْنِ عَنْ أَعْيُنِ
 الرُّقْبَاءِ. فَانْطَلَقَتْ جَارِيَةٌ وَأَخْبَرْتَهُمَا بِمَا يَجْرِي. وَإِذْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لِإِبْلَاجِ
 دَاوُدَ

١٨ شَاهَدَهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبشَالُومَ، فَاسْرَعَا يَخْتَبِئَانِ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فِي
 بَجُورِيمَ فِي بَيْتِ فِي فَنَاءِ دَارِهِ.

١٩ وَأَخَذَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ غِطَاءً وَوَضَعَتْهُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ، وَنَثَرَتْ عَلَيْهِ حُبًّا
 لِتَجِفَّ، فَلَمْ يَشْكْ أَحَدٌ انَّهُمَا فِي دَاخِلِ الْبَيْرِ.

٢٠ فَجَاءَ رَجَالُ أَبشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَسَأَلُوا الْمَرَأَةَ: «أَيْنَ أَخِيمَعصُ
 وَيُونَاثَانُ؟» فَجَابَتْ: «قَدْ اجْتَازَا الْجُدُولَ وَذَهَبَا.» وَبَعْدَ أَنْ أَخْفَقُوا فِي
 الْعُثُورِ عَلَيْهِمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِ أَعْوَانِ أَبشَالُومَ خَرَجَا مِنَ الْبَيْرِ وَمَضِيَا وَقَالَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ:
 «قَوْمُوا مُسْرِعِينَ وَاجْتَازُوا النَّهْرَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ أَخِيْتُوفُلُ ضِدَّكُمْ.»

□□ فَهَبَّ دَاوُدُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَمَا
 إِذْ أَنْبِجَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ عَبَرُوا إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ الْأُخْرَى.

٢٣ وَعِنْدَمَا رَأَى أَخِيْتُوفُلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، رَكِبَ حِمَارَهُ وَتَوَجَّهَ
 إِلَى بَيْتِهِ فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ، ثُمَّ نَظَّمَ شُؤُونَ عَائِلَتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ فَمَاتَ، وَدُفِنَ
 فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

٢٤ فَوَصَلَ دَاوُدُ مَحْنَائِمَ، كَمَا اجْتَازَ أَبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ مَعَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَعَيْنَ أَبْشَالُومَ عَمَّاسَا بَدَلَ يُوَابَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنَ رَجُلٍ يُدْعَى يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيَّ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ، أُخْتِ صُرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ.

٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ
٢٧ وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ حَتَّى جَاءَ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةَ بَنِي عَمُونَ، وَمَا كَبِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرْزَلَايُ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ،
٢٨ وَقَدَمُوا فَرْشًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَّةَ خَزَفٍ وَقَمْحًا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمَصًا مَشُويًّا،

٢٩ وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَعَنَمًا وَجَبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا قَاتِلِينَ: «لَا بُدَّ أَنْ الشَّعْبَ جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ وَخَائِرٌ فِي الصَّحْرَاءِ.»

١٨

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ جَيْشَهُ وَعَيْنَ عَلَيْهِمُ قَادَةَ الْوُفِّ وَمِثَّاتٍ،
٢ ثُمَّ قَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، جَعَلَ يُوَابَ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَأَيِّشَايَ ابْنَ صُرُويَةَ أَخَا يُوَابَ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَآتَايَ الْجِتِّيَّ عَلَى الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِرِجَالِهِ: «إِنِّي أَيْضًا أَخْرَجُ مَعَكُمْ.»

□ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا، لِأَنَّا إِذَا انْهَزَمْنَا فَإِنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا فَلَا يَكْتَرِثُونَ بِنَا أَيْضًا. أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَعَادِلُ عَشْرَةَ آلَافٍ

مَنَّا، وَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمُكَّتْ فِي الْمَدِينَةِ وَتُسْعَفَنَا بِجِدَّةٍ إِنْ دَعَا الْأَمْرُ.»
 □ فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «سَأَفْعَلُ مَا يَرُوقُ لَكَ.» وَوَقَفَ الْمَلِكُ إِلَى جِوَارِ
 بَوَابِ الْمَدِينَةِ يُشِيعُ مِثَاتٍ وَالْوَفَّ الْجُنُودِ الْخَارِجِينَ لِلْقِتَالِ.
 ° وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي قَاتِلًا: «تَرَفَّقُوا مِنْ أَجْلِي بِالْفَتَى
 أَبْشَالُومَ»، وَسَمِعَ الْجُنُودُ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ كُلَّ قَادَتِهِ بِأَبْشَالُومَ.

انكسار إسرائيل وموت أبشالوم

٦ وَانْطَلَقَ الْجَيْشُ إِلَى السَّهْلِ مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ، فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ فِي غَابَةِ
 أَفْرَايِمَ،
 ٧ أَنْتَهَتْ بِهَزِيمَةٍ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ قُوَاتِ دَاوُدَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ
 أَلْفًا فِي مَجْزَرَةٍ ذَلِكَ الْيَوْمِ.
 ٨ وَأَنْسَعَتْ رُقْعَةُ الْقِتَالِ، وَافْتَرَسَتْ الْغَابَةَ مِنَ الْجَيْشِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ
 اقْتَرَسَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
 ٩ وَفِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ التَّقَى أَبْشَالُومُ بَعْضَ رِجَالِ دَاوُدَ، وَكَانَ يَرْكَبُ أَنْثَى
 عَلَى بَعْلِ مَرَّ بِهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ ضَخْمَةٍ ذَاتِ أَغْصَانٍ كَثِيفَةٍ مُتَشَابِكَةٍ، فَعَلِقَ
 شَعْرُهُ بِأَحَدِ فُرُوعِهَا، وَمَرَّ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ مُتَدَلِّيًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
 ١٠ فَرَأَاهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ: «رَأَيْتَ أَبْشَالُومَ مُعَلِّقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ.»
 □ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «رَأَيْتَهُ مُعَلِّقًا وَلَمْ تَقْتُلْهُ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَأَعْطَيْتُكَ عَشْرَةَ
 قَطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَحِزَامٍ مِنَ الْمُحَارِبِ.»

□□ فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «وَلَوْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَّا أَنْتَ وَأَيُّشَايَ وَإِتَّايَ قَاتِلًا: لِيَحْرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حَيَاةِ أَبْشَالُومَ،

١٣ وَلَوْ قَتَلْتُ ابْنَهُ لَكُنْتُ قَدْ ارْتَكَبْتُ جِنَايَةً فِي حَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَكُنْتُ أَنْتَ نَفْسَكَ وَقَفْتُ ضِدِّي.»

□□ فَقَالَ يُوَابُ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْبِرَ هَكَذَا أَمَامَكَ» وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ أَشْبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ مَا بَرِحَ حَيًّا مُعَلَّقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ.

١٥ ثُمَّ أَحَاطَ بِالشَّجَرَةِ عَشْرَةَ غِلْمَانٍ، حَامِلِي سِلَاحِ يُوَابِ، وَأَجْهَزُوا عَلَى أَبْشَالُومَ فَمَاتَ.

١٦ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالبُوقِ فَارْتَدَّ جَيْشُ دَاوُدَ عَنْ تَعَقُّبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِأَنَّ يُوَابَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ.

١٧ وَانزَلُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْغَابَةِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، وَأَهَالُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً كَبِيرَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ.

١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ أَقَامَ لِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي.» وَمَا زَالَ هَذَا النَّصَبُ مَعْرُوفًا بِنَصَبِ أَبْشَالُومَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

داود يحزن

١٩ وَقَالَ أَحِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «دَعْنِي أَهْرَعُ لِأُبَشِّرَ الْمَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.»

□□ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا، لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ بَشَارَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ، دَعَهَا لِفُرْصَةٍ أُخْرَى إِذْ لَا بَشَارَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّ الْمَيْتَ هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ.» □□ وَقَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ كُوشِيِّ: «أَذْهَبْ وَأَبْلِغِ الْمَلِكَ بِمَا شَاهَدْتَ.»

فَسَجَدَ الْكُوشِيُّ لِيُوَابَ وَمَضَى مُسْرِعًا.

٢٢ وَأَلْحَ أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ عَلَى يُوَابَ قَائِلًا: «مَهْمَا حَدَّثْتَ، دَعْنِي أَجْرِي وَرَاءَ الْكُوشِيِّ أَيْضًا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تُجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَسْتَ تَحْمِلُ بَشَارَةً تُكَافَأُ عَلَيْهَا؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُ: «مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ دَعْنِي أَجْرِي.» فَأَذِنَ لَهُ، فَجَرَى أَخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْعُورِ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

٢٤ وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَالْبَوَابَةِ الْدَاخِلِيَّةِ طَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى السُّورِ فَوْقَ سَطْحِ الْبَابِ، وَتَلَفَّتْ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى رَجُلًا يَرِكُضُ وَحْدَهُ،

٢٥ فَأَبْلَغَ الرَّقِيبُ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَهُوَ حَامِلٌ بُشْرَى.» وَفِي أَثْنَاءِ اقْتِرَابِ الرَّسُولِ

٢٦ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَرِكُضُ، فَقَالَ لِلْبَوَابِ: «هُوَذَا رَجُلٌ آخَرٌ يَجْرِي وَحْدَهُ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ.»

□□ وَعَادَ الرَّقِيبُ يَقُولُ: «إِنِّي أَرَى عَدُوَ الْأَوَّلِ كَعَدُوِ أَخِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَحْمِلُ بُشْرَى سَارَةً.»

□□ وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَخِيمَعَصُ هَتَفَ: «سَلَامٌ لِلْمَلِكِ!» وَسَجَدَ أَمَامَهُ إِلَى

الأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَظْفَرَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□□ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَسَأَلُ الْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَأَجَابَ أَخِيمَعصُ: «حِينَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُكَ يُوَابُ رَأَيْتُ هُنَاكَ جَلْبَةً لَمْ أُدْرِكْ دَوَاعِيهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «تَنَحَّ جَانِبًا وَانْتَظِرْ هُنَا.» فَتَنَحَّى وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ. ٣١ وَإِذَا بِالْكُوشِيِّ مُقْبِلٌ قَائِلًا: «بُشْرَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ ابْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ.»

□□ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «أَسَأَلُ الْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَأَجَابَهُ: «لِيَكُنْ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ مَنْ ثَارَ عَلَيْكَ عُدْوَانًا كَالْفَتَى أَبْشَالُومِ.»

□□ فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّةِ الْبَوَابَةِ بِأَيْمَانِهِ يَدْرَعُ أَرْضَ الْحَجْرَةِ قَائِلًا: «يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومِ. يَا لَيْتَنِي مِتُّ عِوَضًا عَنْكَ يَا أَبْشَالُومِ يَا ابْنِي. أِهْ يَا ابْنِي.»

١٩

١ وَقِيلَ لِيُوَابَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومِ.»
□ فَتَحَوَّلَ النَّصْرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَدَى جَمِيعِ الْجَيْشِ إِلَى مَنَاخَةِ، إِذْ شَاعَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ حَزَنَ جِدًّا عَلَى مَصْرَعِ ابْنِهِ.
٣ فَتَسَلَّلَ أَفْرَادُ الْجَيْشِ عَائِدِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ قَوْمٌ لِحَقِّ بِهِمْ عَارُ الْهَزِيمَةِ.

٤ وَأَخْفَى الْمَلِكُ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبشالومُ، يَا أَبشالومُ ابْنِي، ابْنِي.»

٥ فَتَوَجَّهَ يُوَابُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَنْجَلْتَ الْيَوْمَ جَمِيعَ رِجَالِكَ الَّذِينَ أَنْقَدوكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءُكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُكَ وَمَحْطِيَاتِكَ،

٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِغَضِّكَ لِمُحِبِّيكَ، فَقَدْ أَبَدَيْتَ الْيَوْمَ بوضوح أنه لَا عَتَبَارَ لَدَيْكَ لِلرُّؤْسَاءِ وَلَا لِلْعَبِيدِ، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبشالومُ حَيًّا وَكُنَّا هَلَكًا، لَطَابَ الْأَمْرُ لَكَ.

٧ فَفُجِعَ الْآنَ وَأَخْرُجَ وَأُشْرِحَ قُلُوبَ رِجَالِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ، فَلَنْ يَبْقَى مَعَكَ أَحَدٌ اللَّيْلَةَ، فَيَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ أَسْوَأَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَارِثَةٍ أَصَابَتْكَ مِنْذُ صِبَاكَ إِلَى الْآنَ.»

٨ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَذَاعَ الْخَبْرُ بَيْنَ جَمِيعِ أَوْسَاطِ الْجَيْشِ أَنَّ الْمَلِكَ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَوَابَةِ، فَأَقْبَلَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ. أَمَّا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَهَرَبُوا لِأَنَّ الَّذِينَ يَبُوتُهُمْ.

عودة داود إلى أورشليم

٩ وَوَلَسَّتْ خُصُومَاتُ بَيْنَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَدَنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا، وَخَلَصَنَا مِنْ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَذَا هُوَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَنْجُوَ مِنْ أَبشالومِ.»

١٠ وَأَبشالومُ الَّذِي نَصَبْنَاهُ مَلِكًا عَلَيْنَا مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلِأَنَّ لِمَاذَا أَنْتُمْ مَتَقَاعِسُونَ عَنِ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»

١١ وَبَعَثَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «أَسْأَلُ شُبُوخَ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالَبُ بِعُودَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَقَرِّهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَسَامِعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي إِسْرَائِيلَ؟

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَظْمِي وَلَحْمِي، فَلِهَذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالَبُ بِإِرْجَاعِ الْمَلِكِ.

١٣ وَقُولَا لِعِمَّاسَا: أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْ لَحْمِي وَعَظْمِي؟ فليُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ طَوَالَ حَيَاتِكَ قَائِدًا لِجَيْشِي بَدَلَ يُوَابَ.»

□□ فَاسْتَمَالَ بِذَلِكَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يُنَاشِدُونَهُ الرَّجُوعَ قَائِلِينَ: «عُدْ أَنْتَ وَجَمِيعُ رِجَالِكَ.»

□□ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ، فَتَوَفَّدَ رِجَالُ يَهُوذَا إِلَى الْجَلْجَالِ لِاسْتِقْبَالِهِ وَالْعُبُورِ بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

١٦ وَأَسْرَعَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، الَّذِي مِنْ بَحْرِيمَ، وَرَافَقَ رِجَالَ يَهُوذَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ، كَمَا جَاءَ صَبِيًّا خَادِمًا شَاوُلَ وَمَعَهُ أَوْلَادُهُ الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعَشْرُونَ، وَخَاضُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٨ وَإِذَا اجْتَازُوا الْمَخَاضَةَ لِمَوَاكِبَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَعَمَلِي مَا يَسْتَحُوذُ عَلَى رِضَاهُ،

مِثْلَ شَمْعِي بْنِ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ وَسَجَدَ لَهُ مُتَوَسِّلًا

١٩ قَائِلًا: «لِيَغْفِرْ لِي سَيِّدِي الْمَلِكِ إِثْمِي وَلَا يَذْكَرْ إِفْتِرَاءَ عَبْدِهِ عَلَيْهِ عِنْدَمَا خَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَكْتُمَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

٢٠ لَأَنَّ عَبْدَكَ قَدْ أَدْرَكَ إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ فِي طَلِيعَةِ بَيْتِ يُوسُفَ لِاسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»
 □□ فَقَالَ أَيُّشَايُ بْنُ صُرُويَةَ: «أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا؟
 لَقَدْ شَتَمَ مَخْتَارَ الرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ: «كُفَّا عَنِّي يَا ابْنَ صُرُويَةَ، فَلِهَذَا تَقَاوَمَانِي؟ أَيُقْتَلُ الْيَوْمَ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْآنَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟»
 ٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ.» وَأَقْسَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.

٢٤ وَكَذَلِكَ جَاءَ مَفِيبُوشُثُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ الْإِعْتِنَاءَ بِرِجْلَيْهِ وَلِحْيَتِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى حِينِ رُجُوعِهِ سَالِمًا.

٢٥ وَعِنْدَمَا جَاءَ لِلِقَائِهِ فِي أُورُشَلِيمَ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفِيبُوشُثُ؟»

٢٦ فَأَجَابَ: «إِنَّ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْرَجُ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: أَسْرَجُ حِمَارِي وَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَمْضِي مَعَ الْمَلِكِ، وَلَكِنَّ صَبِيًّا وَكَيْلَ أَعْمَالِي خَدَعَنِي،
 ٢٧ وَوَشَى بِعَبْدِكَ بُهْتَانًا إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ، فَافْعَلْ مَا يَرُوقُ لَكَ.»

٢٨ إِنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْكَ شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّكَ أَكْرَمْتَنِي، فَجَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكَلِينَ عَلَى مَا نَدَّتْكَ، فَأَيُّ حَقِّ لِي بَعْدَ أَطْلَابِ بِهِ الْمَلِكِ؟»

٢٩ فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «كَفَاكَ حَدِيثًا عَنْ شَوْوَنِكَ، لَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ تَقْسِمَ أَنَّتَ وَصِيبًا الْحَقُّوْلَ.»

□□ فَقَالَ مَفِيوْشْتُ: «فَلْيَأْخُذْهَا كُلَّهَا بَعْدَ أَنْ عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

٣١ وَنَزَلَ بَرِّزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِإِشِيْعِهِ مِنْ هُنَاكَ.

٣٢ وَكَانَ بَرِّزَلَايُ قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ وَبَلَغَ الثَّمَانِينَ عَامًا، وَكَانَ قَدْ عَالَ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا ثَرِيًّا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرِّزَلَايَ: «تَعَالَ مَعِيَ لِأُورُشَلِيمَ فَأَقُومَ عَلَى إِعَالَتِكَ»

٣٤ فَأَجَابَ بَرِّزَلَايَ: «كَمْ بَقِيَ لِي مِنَ الْعُمْرِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟»

٣٥ أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمِيزَ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَلْتَذُّ عَبْدُكَ بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ؟ وَهَلْ مَازَلْتُ قَادِرًا عَلَى الْإِسْتِمَاعِ إِلَى أَصْوَاتِ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ؟ فَلِهَذَا يُصْبِحُ عَبْدُكَ عَيْثًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

٣٦ لِإِرَافِقِي عَبْدُكَ مَوْكِبَكَ قَلِيلًا بَعْدَ عُبُورِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَلَكِنْ عَلَامَ يُكَافِنُنِي الْمَلِكُ هَذِهِ الْمُكَافَأَةَ؟

٣٧ دَعْنِي أَرْجِعُ لِأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي بِجُورِ ضَرْبِجِ أَبِي وَأُمِّي، وَهَذَا هُوَ وُلْدِي كِمَهَامُ يَذْهَبُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَكَافَأْتُهُ بِمَا يَحْلُو لَكَ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «لِرِإْفَاقِنِي كِمَهَامُ فَأَجْزِلْ لَهُ مَا يَرُوقُ لَكَ مِنْ مُكَافَأَةٍ»

وَكُلُّ مَا تَمَنَّاهُ مِنِّي أَلَيْبَهُ لَكَ.»

□□ فَاجْتَازَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْمَلِكُ. وَقَبَلَ الْمَلِكُ بَرَزِلَايَ وَبَارَكَهُ، ثُمَّ قَفَلَ هَذَا رَاجِعًا إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

٤٠ وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ إِلَى الْجُلْجَالِ يُرَافِقُهُ كَهَمَاهُمْ وَسَائِرُ شَعْبِ يَهُوذَا الَّذِينَ وَآكِبُوهُ مُجْتَازِينَ بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خُفِيَةً، وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ؟»

٤٢ فَأَجَابَ رِجَالُ يَهُوذَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ لَنَا، فَمَاذَا يُثِيرُ غَيْظَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ مَوْنَةِ الْمَلِكِ؟ هَلْ نَلْنَا مَكْفَأَةً عَلَى ذَلِكَ؟»

٤٣ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِرِجَالِ يَهُوذَا: «إِنَّ لَنَا عَشْرَةَ سِهَامٍ فِي الْمَلِكِ، وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَخَفَفْتُمْ بِنَا؟ أَوْ لِمَ نَكُنْ نَحْنُ أَوْلَ مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ إِرْجَاعِ مَلِكِنَا؟» فَكَانَ رَدُّ رِجَالِ يَهُوذَا أَغْلَظَ مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠

تمرد شبع بن بكرى على داود

١ وَحَدَّثَ أَنَّ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ يُدْعَى شَبَعَ بْنَ بَكْرِيٍّ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَفَنَخَّ هَذَا بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ فِي دَاوُدَ وَلَا قِسْمٌ فِي ابْنِ يَسَى، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.»

٢ فَتَخَلَّى كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي، وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلَا زَمُوا مَلِكِهِمْ وَوَاكَبُوهُ مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي مَقَرِّهِ فِي أُورُشَلِيمَ حَزَزَ الْمَحْضِيَّاتِ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحَفْظِ الْقَصْرِ وَكَانَ يَعُولُهُنَّ، وَلَكِنَّهُ أَمْتَعَ عَنْ مُعَاشَرَتِهِنَّ، وَبَقِينَ كَالْأَرَامِلِ مَحْجُوزَاتٍ حَتَّى يَوْمٍ وَقَاتِهِنَّ.

٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «أَحْشُدْ لِي رِجَالٌ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاحْضُرْ أَنْتَ إِلَى هُنَا.»

٥ فَانْطَلَقَ عِمَّاسَا لِيَجِدَ رِجَالًا يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «قَدْ يُسَبِّبُ شَبَعُ الْآنَ لَنَا أذىً أَكْثَرَ مِمَّا سَبَّهَ أَبْشَالُومَ، أَسْرِعْ خُذْ حَرْبِي الْخَاصَّ وَتَعَقَّبْهُ لَثَلَا يَلْجَأَ إِلَى مَدِينِ حَصِينَةَ وَيُقْلِتَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا.»

٧ فَخَضَى أَيْشَايُ عَلَى رَأْسِ رِجَالِ يُوَابَ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَالْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ، وَأَنْدَفَعُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَعَقَّبُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ عِمَّاسَا، وَكَانَ يُوَابُ مُرْتَدِّياً ثَوْبَهُ الْعَسْكَرِيِّ مُنْتَظِماً عَلَى حَقْوِيهِ بِحِزَامٍ مُعَلَّقٍ بِهِ سَيْفٌ فِي غَمْدِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لِلِقَائِهِ أَنْدَلَقَ السَّيْفُ مِنَ الْغَمْدِ.

٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَتَمْتَعُ بِالْعَافِيَةِ يَا أَخِي؟» وَقَبِضَتْ يَدُ يُوَابَ الْيَمْنَى عَلَى حِيَةِ عِمَّاسَا وَكَانَهُ يَهْمُ بِتَقْيِيلِهِ.

١٠ وَلَمْ يَحْتَرِزْ عَمَّاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ بِيَدِ يُوَابَ، فَطَعَنَهُ بِهِ، فَأَنْدَلَقَتْ
أَمْعَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْفُورِ، وَتَابَعَ يُوَابَ وَأَيْشَايُ
تَعَقَّبَهُمَا لَشَبَعَ بْنِ بَكْرِي.

١١ فَوَقَفَ أَحَدُ غُلَّامِ يُوَابَ عِنْدَ جُثَّةِ عَمَّاسَا صَاحِحًا: «مَنْ هُوَ مُعْجَبٌ
بِیُوَابَ وَوَلَاؤُهُ لِدَاوُدَ فَلْيَتَّبِعْ يُوَابَ.»

□□ وَكَانَ عَمَّاسَا رَاقِدًا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ غَارِقًا فِي دِمَائِهِ، وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ
أَنَّ كُلَّ الْجُنُودِ الْمَارِّينَ يَتَوَقَّفُونَ عِنْدَهُ، نَقَلَ جُثَّةَ عَمَّاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْحَقْلِ
وَعَطَّاهَا بِثُوبٍ.

١٣ وَمَا لَبِثَ، بَعْدَ نَقْلِ الْجُثَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ، أَنْ لَحِقَ كُلُّ جُنْدِيِّ يُوَابَ
لِمُطَارَدَةِ شَبَعَ بْنِ بَكْرِي.

١٤ وَدَارَ شَبَعٌ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى آبَلَ وَبَيْتِ مَعَكَّةَ وَسَائِرِ
مِنْطَقَةِ الْبَرِّيِّينَ فَالْتَفُوا حَوْلَهُ وَأَنْضَمُوا إِلَيْهِ.

١٥ وَجَاءَتْ قُوَاتُ يُوَابَ وَحَاصَرَتْهُ فِي آبَلَ بَيْتِ مَعَكَّةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَاسًا
مُرْتَفِعًا إِزَاءَ الْمَدِينَةِ فِي مُوَاجَهَةِ اسْتِحْكَامَاتِ السُّورِ وَشَرَعُوا فِي هَدْمِهِ.

١٦ فَادَّتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوَابَ،
أَدْنُ مِنْ هُنَا لِأَكْهَلِكِ.»

□□ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ.»
فَقَالَتْ لَهُ: «أَصْغِ إِلَى كَلَامِ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»

١٨ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ: «كَانُوا قَدِيمًا يَقُولُونَ: إِنْ أَرَدْتَ الْحُصُولَ عَلَى جَوَابٍ

(حَكِيمٍ) فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي آبَلٍ، وَكَانَ هَذَا يَحْسِمُ كُلَّ جِدَالٍ.
 ١٩ أَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَبْعِي تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ
 هِيَ أُمٌّ فِي إِسْرَائِيلَ، فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تَبْتَلِعَ مِيرَاثَ الرَّبِّ؟»
 ٢٠ فَأَجَابَ يُوبَابُ: «مَعَاذَ اللَّهِ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَتَبْتَلِعَ أَوْ أَنْ أُدْمِرَ.
 ٢١ إِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ يُدْعَى شَعَبُ
 بَنِ بَكْرِي تَطَاوَلَ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِمُوهُ وَحَدَّهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.»
 فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِيُوبَابَ: «عَمَّا قَلِيلٍ يُطْرَحُ إِلَيْكَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى السُّورِ.»
 □□ وَتَدَاوَلَتِ الْمَرَأَةُ مَعَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَأَقْنَعَتْهُمْ بِسَدَادِ رَأْيِهَا، فَقَطَّعُوا رَأْسَ
 شَعَبِ بَنِ بَكْرِي وَالْقَوَاهُ إِلَى يُوبَابَ، فَفَتَحَ بِالْبُوقِ، فَفَكَّوْا الْحِصَارَ عَنِ الْمَدِينَةِ،
 وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا يُوبَابُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

مسؤولو دولة داود

٢٣ وَكَانَ يُوبَابُ الْقَائِدَ الْعَامَّ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَاهُو بْنُ
 يَهُوِيَادَاعَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ،
 ٢٤ وَأَدُورَامُ مَسْؤُولًا عَنِ فِرْقِ الْأَشْغَالِ الشَّقَاةِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ
 الْمُسَجَّلَ التَّارِيخِيَّ،
 ٢٥ وَشَبِيوَا كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَصَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ كَاهِنَيْنِ.
 ٢٦ أَمَّا عِيرَا الْيَابِئِيرِيُّ فَكَانَ كَاهِنَ دَاوُدَ الْخَاصَّ.

١ وَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ دَاوُدَ اسْتَرَّتْ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مُتَتَالِيَةً، فَاتَّمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمَلْطَخَةُ أَيَدِيهِمْ بِدِمَاءِ الْجَبْعُونِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ.»

٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ، وَهُمْ مِنْ بَقَايَا شَعْبِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ وَقَعَ مَعَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَاهِدَةً صُلْحٍ، وَلَكِنَّ شَاوُلَ سَعَى لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْ فِرْطِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣ وَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أُعَوِّضَ عَمَّا نَالَكُمْ مِنْ ضَرَرٍ، فَتَدْعُونَ بِالْبُرْكََةِ لِمِيرَاثِ الرَّبِّ؟»

٤ فَأَجَابَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَا نُرِيدُ مَالًا وَلَا فِضَّةً مِنْ شَاوُلَ وَلَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَا نَبْغِي أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ لَهُمْ: «مَهْمَا طَلَبْتُمَا أَفْعَلْهُ لَكُمْ.»

٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْطِنَا سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الرَّجُلِ الَّذِي أَفْنَانَا وَتَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا فَلَا نَقِيمَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

٦ فَصَلِّبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةَ شَاوُلَ مُحْتَارِ الرَّبِّ.» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِيكُمْ.»

□ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْبِيُوشْتِ بْنِ يُونَاثَانَ مِنْ أَجْلِ مَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِّ،

٨ فَآخَذَ الْمَلِكُ، أَرْمُونِي وَمَفْبِيُوشْتِ ابْنِي رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، وَأَبْنَاءَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِعَدْرِ يَثِيلَ ابْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحَوَّلِيِّ.

٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. فَقُتِلَ السَّبْعَةُ مَعًا فِي بَدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ مَسْحًا فَرَشْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ مِنْ بَدَايَةِ الْحَصَادِ حَتَّى هَطُولِ الْأَمْطَارِ عَلَى الْجِثَّةِ، وَمَنَعَتْ الْجَوَارِحَ مِنَ الْإِنْقِضَاضِ عَلَيْهَا نَهَارًا، وَالْوَحُوشَ مِنْ اقْتِرَاسِهَا لَيْلًا.

١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ دَاوُدُ مَا فَعَلَتْهُ رِصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ مَحْظِيَّةً شَاوُلَ،

١٢ ذَهَبَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ، الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ حَيْثُ عَلَّقَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ قَضَائِهِمْ عَلَيْهِمَا فِي جَلْبُوعَ،

١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ، كَمَا تَمَّ جَمْعُ عِظَامِ الْمَصْلُوبِينَ.

١٤ وَدَفَنُوهَا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعِ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ. وَعِنْدَمَا تَمَّ تَنْفِيذُ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ اسْتَجَابَ اللَّهُ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ إِخْصَابِ الْأَرْضِ.

الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وَدَارَتْ حَرْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأِسْرَائِيلَ، نَحَاضَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الْمَعْرَكَةَ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَكِنَّ الْإِعْيَاءَ أَصَابَ دَاوُدَ.

١٦ وَهَمَّ يَشِي بَنُ بَنُوبَ، أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، وَكَانَ وَزْنُ رُجْحِهِ النَّحَاسِيِّ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ)، وَقَدْ تَقَلَّدَ سَيْفًا جَدِيدًا.

١٧ فَأَجَدَهُ أَيِيشَايُ بْنُ صُرُوِيَّةَ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ أَقْسَمَ رِجَالُ دَاوُدَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ مَعَنَا بَعْدَ الْآنَ إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تَطْفِئُ بِمَوْتِكَ سِرَاجَ إِسْرَائِيلِ.»

١٨ وَنَشِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْرَكَةٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جُوبَ، فَقَتَلَ سِبْكَايُ الْحَوْشِيُّ سَافَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا.

١٩ وَوَقَعَتْ حَرْبٌ ثَالِثَةٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَتَلَ فِيهَا الْحَانَانُ بْنُ بَعْرِئِ الْبَيْتَلَحْمِيِّ جَلِيَّاتَ الْجِثِّيِّ الَّذِي كَانَتْ قَنَاءَ رُحْمِهِ فِي حَجْمِ نَوْلِ النَّسَاجِينِ.

٢٠ وَجَرَتْ مَعْرَكَةٌ رَابِعَةٌ فِي جَتَّ، كَانَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِيهَا رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ لَهُ سِتُّ أَصْبَاعٍ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ قَدَمٍ. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ إِبْصَعًا، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ رَافَا.

٢١ وَعِنْدَمَا حَقَرَ إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ وَهَكَذَا قَتَلَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ.

٢٢

مزمو تسييح لداود

١ وَخَاطَبَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِأَيَّاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاوُلَ:

٢ «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي.

٣ إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تَرْسِي وَرُكْنُ خَلَاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلْجَأِي وَمُخْلِصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ.

- ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي.
- ٥ طَوَّقَتْنِي أَمْوَاجُ الْمَوْتِ وَسَيُولُ الْهَلَاكُ عَمْرَتِي.
- ٦ أَحَاطَتْ بِي جِبَالُ الْهَابِيَةِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيَّ نِخَاحُ الْمَوْتِ.
- ٧ فِي صِيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَيَا إِلَهِي اسْتَعَنْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ،
وَبَلَغَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.
- ٨ عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَزَلَّزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ
وَاهْتَزَّتْ لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ.
- ٩ نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وَأَنْدَلَعَتْ نَارُ آكَلَةٍ مِنْ فَمِهِ، فَاتَّقَدَ مِنْهَا جَمْرٌ.
- ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتْ الْغَيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
- ١١ أَمْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَطَارَ وَتَجَلَّى عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ.
- ١٢ أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ كَالْمِظَلَّاتِ وَاكْتَنَفَتْهُ السُّحُبُ الْمُتَكَثِفَةُ وَالْبُحْبُوحُ.
- ١٣ مِنْ بَهَاءٍ طَلَعَتْهُ تَوَهَّجَتْ جَمْرَاتُ نَارٍ.
- ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَطَاقَ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.
- ١٥ أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَبَدَدَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرُوقَهُ فَارْتَعْجَمَهُمْ.
- ١٦ ظَهَرَتْ مَجَارِي أَيْلَاهِ الْعَمِيقَةِ وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ
الرَّبِّ وَمِنْ رِيحِ أَنْفِهِ اللَّاحِقَةِ.
- ١٧ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ مِنَ الْعُلَى وَامْسَكَنِي، أَنْتَشَلَنِي مِنَ السُّيُولِ الْغَامِرَةِ.
- ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَخَلَّصَنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى
مَنِي.

- ١٩ تَصَدَّوْا لِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، فَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- ٢٠ اقْتَادَنِي إِلَى مَوْضِعِ رَحِيْبٍ، أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ سَرِيٌّ.
- ٢١ يُكَافِنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. وَيَعْوِضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ.
- ٢٢ لِأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.
- ٢٣ جَعَلْتُ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نَصَبَ عَيْنِي وَلَمْ أَحِدْ عَنْ فَرَائِضِهِ.
- ٢٤ فَكُنْتُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَصُنْتُ نَفْسِي مِنَ الْإِثْمِ.
- ٢٥ فَيُكَافِنِي الرَّبُّ وَفَقًا لِبَرِّي، وَيَحْسِبُ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٦ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْجِجِ تَكُونُ مُعْجَجًا.
- ٢٨ أَنْتِ تَمْتَدُّ الشَّعْبَ الْمُتَضَائِقَ، أَمَا عَيْنَاكَ فَتُرَاقِبَانِ الْمُتَغَطِّسِينَ لِتَخْفِضَهُمْ.

- ٢٩ يَا رَبُّ أَنْتَ سِرَاجِي. الرَّبُّ يُضِيءُ ظِلْمَتِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحِمُ جَيْشًا، وَبِقُوَّةِ إِلَهِي اخْتَرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣١ مَا أَكَلْتُ طَرِيقَ الرَّبِّ! إِنَّ كَلِمَتَهُ نَقِيَّةٌ، وَهُوَ مِتْرَاسٌ يَجِيءُ بِجَمِيعِ الْمُتَلَجِّئِينَ إِلَيْهِ.

- ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟
- ٣٣ إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي يَسْلِحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ يَجْعَلُ رِجْلِي كَرِجْلِي الْإِيلِ وَيَقِيمُنِي أَمَانًا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٣٥ تُدْرَبُ يَدِي عَلَى فِنِ الْحَرْبِ فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

٣٦ تَعْطِينِي تَرْسَ خَلَاصِكَ، وَبَلِّطْكَ تَعْظَمِي.
 ٣٧ وَسَعَتْ طَرِيقِي تَحْتَ قَدَمِي فَلَمْ تَتَعَثَّرِ رِجْلَايَ.
 ٣٨ أَطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أُبِيدَهُمْ.
 ٣٩ أَقْضِي عَلَيْهِمْ وَأَسْحَقُهُمْ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ النُّهُوضَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي.

٤٠ تَمْتَطِقُنِي بِجِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَاهِبًا لِلْقِتَالِ وَتَخْضَعُ لِسُلْطَانِي الْمْتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ.
 ٤١ تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ هَرَبًا مِنِّي. وَأُقْنِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي.
 ٤٢ يَسْتَغِيثُونَ وَلَا مِنْ مَخْلَصٍ، يُنَادُونَ الرَّبَّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
 ٤٣ فَأَسْحَقُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَعُهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ.
 ٤٤ تُنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْدًا يَخْدُمُنِي.

٤٥ يَقْبَلُ الْغُرَبَاءُ نَحْوِي مُتَدَلِّلِينَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُونَ أَمْرِي يَلْبُونَهُ.
 ٤٦ الْغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ.
 ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمَتَعَالٍ إِلَهُ خَلَاصِي.
 ٤٨ إِلَهُ الْمُنْتَقِمِ لِي، الَّذِي يُخْضَعُ الشُّعُوبُ لِسُلْطَانِي.
 ٤٩ مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمْتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِيِ يَخْلِصُنِي
 ٥٠ لِذَلِكَ أَسْبِحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْنِمُ لِاسْمِكَ.
 ٥١ يَا مَانِحَ الْخَلَاصِ الْعَظِيمِ لِلْمَلِكَةِ وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ

إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣

كلمات داود الأخيرة

١ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: هَذَا مَا أُوحِيَ بِهِ إِلَيَّ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَمَا تَنَبَّأَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي عَظَّمَهُ الْعَلِيُّ، الرَّجُلُ الَّذِي مَسَحَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَذَا هُوَ مَرَاتِلُ إِسْرَائِيلَ الْمَحْبُوبِ.

٢ «تَكَلَّمَ رُوحُ الرَّبِّ بِي، وَكَلِمَتُهُ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي.

٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ، صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي: عِنْدَمَا يَحْكُمُ إِنْسَانٌ بَعْدَ

عَلَى النَّاسِ وَيَتَسَلَّطُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ،

٤ فَإِنَّهُ يَشْرِقُ عَلَيْهِمْ كَنُورِ الْفَجْرِ، وَكَالشَّمْسِ يَشِعُّ عَلَيْهِمْ فِي صَبَاحِ صَافٍ،

وَكَالْمَطَرِ الَّذِي يَسْتَنْبِتُ عُشْبَ الْأَرْضِ.

٥ أَلَيْسَتْ هَكَذَا عِلَاقَةُ بَيْتِي بِاللَّهِ؟ أَلَمْ يَرِمْ مَعِيَ عَهْدًا أَبَدِيًّا كَامِلًا وَمُؤْمَنًا؟

أَلَا يُكَلِّلُ خَلَاصِي بِالْفَلَاحِ وَيُضَمِّنُ تَحْقِيقَ رَغَائِي؟

٦ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُطْرَحُونَ جَمِيعًا كَالشُّوكِ، لِأَنَّهُمْ يَجْرَحُونَ الْيَدَ الَّتِي تَلْمَسُهُمْ.

٧ وَكُلُّ مَنْ يَمْسُهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَفَنَاءَ رُجْحٍ، وَتَلْتَمَهُمُ النَّارُ جَمِيعًا فِي

مَكَانِهِمْ.»

أبطال داود

٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رِجَالِ دَاوُدَ الْأَبْطَالِ: يُوْشَيْبُ بَشَبْتُ التَّحْكُمُونِي، وَكَانَ

قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، هَاجِمَ بَرْمِحَةَ ثَمَانِي مِئَةً وَقَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

٩ وَيَلِيهِ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أَخُوخِي، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَ عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي أَفْسِ دَمِيمَ (الْمَجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْحَرْبِ، وَعِنْدَمَا تَقَهَّقَرِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ،
 ١٠ صَمَدٌ هُوَ وَظَلَّ يَهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِالسَّيْفِ، وَوَهَبَهُ الرَّبُّ نَصْرًا مُؤَزَّرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ الشَّعْبُ لِلْهَبِّ الْغَنَائِمِ فَقَطَّ.

١١ وَيَعْقِبُهُ شِمَّةُ بْنُ أَبِي الْهَرَارِيِّ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَدْ حَشَدُوا جَيْشًا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ مَرْوَعَةٍ بِالْعَدْسِ، فَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ.
 ١٢ لَكِنَّ شِمَّةَ ثَبَّتَ فِي مَكَانِهِ وَسَطَ قِطْعَةِ الْحَقْلِ، وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَنْقَذَ الْحَقْلَ مِنْهُمْ، فَوَهَبَهُ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ.

١٣ وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ، أَقْبَلَ هُوَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ مِنْ بَيْنِ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى دَاوُدَ اللَّاحِجِ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَكَانَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَدَ مُعْسِكْرًا فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ،

١٤ بَيْنَمَا دَاوُدُ مُعْتَصِمًا فِي الْحِصْنِ، وَحَامِيَةً الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلَةً فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١٥ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ قَائِلًا: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ؟»

١٦ فَاقْتَحَمَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مُعْسِكْرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَجَلَبُوا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ. فَلَمَّا يَشَأَنَّ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلَ سَكْبَهُ لِلرَّبِّ،

١٧ قَائِلًا: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! إِنَّهُ دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَارَفُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» وَهَكَذَا أَبَى أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا قَامَ بِهِ هَؤُلَاءِ الأَبطَالِ الثَّلَاثَةِ.

١٨ وَكَانَ أَبِيشَايَ أَخُو يُوَابَ وَابْنُ صُرُويَةَ رَئِيسَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. هَذَا جَابَهُ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ وَقْتَلَهُمْ، فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ،

١٩ وَارْتَفَعَتْ مَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ وَصَارَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الأُولَى.

٢٠ وَكَانَ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ مُحَارِبًا مُجِيدًا مِنْ قَبْصَيْئِيلَ، هَذَا صَرَخَ بَطْلِي مُوَابَ، وَنَزَلَ إِلَى وَسْطِ جَبِّ فِي يَوْمٍ مُثَلِّجٍ وَقَتَلَ أَسَدًا،

٢١ كَمَا قَضَى عَلَى رَجُلٍ مُصْرِيٍّ عَمَلًا كَانَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ رُحْمًا، فَتَصَدَّى لَهُ بِعَصَاٍ وَخَطَفَ الرُّحْمَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ.

٢٢ هَذَا مَا صَنَعَهُ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الأَبطَالِ الثَّلَاثَةِ.

٢٣ وَارْتَفَعَتْ مَكَاتُهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ قَائِدًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الثَّلَاثَةِ

الأُولَى فَعَيْنَهُ دَاوُدُ قَائِدًا لِحَرْسِهِ الأَخْصِ.

٢٤ وَكَانَ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا، وَكَذَلِكَ الأَخَانَانُ بَنُ دَوُدَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،

٢٥ وَشِمَةُ الحُرُودِيِّ وَالْيَقَا الحُرُودِيِّ

٢٦ وَحَالِصُ الفَلْطِيِّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقَيْشَ التَّقْوَعِيِّ

٢٧ وَأَبِعِزَّرُ العَنَّاوِيَّ، وَمَبُونَايَ الحُوشَاتِيِّ.

٢٨ وَصَلْمُونُ الأَخُونِيِّ، وَمَهْرَايَ التَّطُوفَاتِيِّ.

- ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيُّ، وَأَتَايُ بْنُ رَبْيَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ،
 ٣٠ وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيُّ، وَهَدَّايُ مِنْ أَوْدِيَةَ جَاعَشَ.
 ٣١ وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيُّ.
 ٣٢ وَالْيَحْبَابُ الشَّعْلَبُونِيُّ، وَيُونَانَانُ مِنْ بَنِي يَاشْنَ.
 ٣٣ وَشِمَّةُ الْمَهَارِيِّ، وَأَخْيَامُ بْنُ شَارَارَ الْأَرَارِيِّ،
 ٣٤ وَالْيَفْلُطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنَ الْمُعَكِّيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ.
 ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكُرْمَلِيُّ، وَفَعْرَايُ الْأَرِّيُّ،
 ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَانِي الْجَادِيُّ،
 ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْرُوتِيِّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ،
 ٣٨ وَعِيرَا الْيَثْرِيِّ، وَجَارِبُ الْيَثْرِيِّ،
 ٣٩ وَأَوْرِيَا الْحِثِّيُّ. وَهُمْ فِي جُمْلَتِهِمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ بَطَلًا.

٢٤

داود يحصي أعداد المحاربين

- ١ ثُمَّ عَادَ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَثَارَ دَاوُدَ عَلَيْهِمْ قَاتِلًا:
 «هَيَّا قُمْ بِإِحْصَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.»
 فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَئِيسِ جَيْشِهِ: «تَجَوَّلْ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ
 إِلَى يَثْرَ سَبْعَ، وَقُمْ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ، فَأَعْرِفْ جُمْلَةَ عَدَدِهِمْ»

٣ فَأَجَابَ يُوَابُ: «لِيُضَاعِفِ الرَّبُّ الشَّعْبَ مِثْلَ مِثْلٍ وَأَنْتَ تَمْتَعُ بِطَوْلِ الْعُمْرِ، وَلَكِنَّ لِمَاذَا يَرْغَبُ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ؟»
 ٤ وَلَكِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ غَلَبَ عَلَيَّ رَأْيِي يُوَابُ وَعَلَى رُؤْسَاءِ الْجَيْشِ، فَانصَرَفَ يُوَابُ وَبَكَرَ ضُبَاطَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِإِحْصَاءِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
 ٥ فَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَقَامُوا جَنُوبِيَّ مَدِينَةِ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ وَسَطَ وَادِي جَادٍ مُقَابِلَ يَعْزِيرَ.

٦ وَقَدِمُوا إِلَى جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ فِي حُدُثِي، ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ دَانَ يِعَنَ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ.

٧ ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَسَائِرِ مَدَنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، وَمِنْ هُنَاكَ مَضَوْا إِلَى جَنُوبِيَّ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ سَعِجَ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ طَافُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ وَرَفَعَ يُوَابُ تَقْرِيرَهُ الْمُتَضَمِّنَ جُمْلَةَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ عَدَدُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ ثَمَانِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا.

١٠ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ إِحْصَاءُ الشَّعْبِ اعْتَرَى النَّدَمُ قَلْبَ دَاوُدَ، فَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَخْطَأْتُ جَدًّا بِمَا ارْتَكَبْتُهُ، فَأَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُزِيلَ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ تَصَرُّفًا أَحْمَقًا.»

□□ وَقَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ دَاوُدُ مِنْ نَوْمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادِ النَّبِيِّ، رَأْيِي

دَاوُد:

١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ، أَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، فَأَخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهِ عَلَيَّ.»

□□ فَمَثَلَ جَادُ أَمَامَ دَاوُدَ وَقَالَ: «اخْتَرِي أَمَّا أَنْ تَجْتَاخَ الْبِلَادَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ، أَوْ تَهْرَبَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَعَقَّبُونَكَ، أَوْ يَتَفَشَّيَ وَبَأُ فِي أَرْضِكَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ مَلِيًّا وَأَخْبَرَنِي عَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَدُّكَ عَلَيَّ مِنْ أَرْسَلَنِي؟»

١٤ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ أَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ إِنْسَانٍ.»

١٥ فَأَفْشَى الرَّبُّ وَبَأُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى نِهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مَنْ دَانَ إِلَى بَرِّ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ وَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ يَدَهُ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا وَلَكِنْ أَخَذَتِ الرَّبُّ رَأْفَةً عَلَيَّ مَا أَصَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرِّ وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى، رُدِّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدئذٍ قَدْ بَلَغَ بِيَدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

١٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلَاكُ الْمُهْلِكُ «أَنَا هُوَ الْمُخْطِئُ وَالْمَذْنُوبُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا جَنَوْنَا؟ لِيَحْلَ عِقَابُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

داود يشيد مذبحاً

١٨ لَجَاءَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ إِلَى بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ وَسَيِّدٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِيهِ.»

□□ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٢٠ وَعِنْدَمَا رَأَى أَرُونَةُ الْمَلِكِ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ نَحْوَهُ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ وَخَرَّ سَاجِدًا يُوْجِّهُهُ عَلَى الْأَرْضِ،

٢١ وَسَأَلَ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ عَبْدِهِ؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ حَتَّى أَبْنِيَ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فَتَكْفِ الضَّرْبَةَ عَنِ النَّاسِ.» □□ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «لِيَأْخُذَهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيَقْرِبَ عَلَيْهِ مَا يَرُوقُ لَهُ. انْظُرْ! هَا هِيَ الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَاتِ، وَالتَّوَارِحُ وَأَنْيَارُ الْبَقَرِ لِتَكُونَ حَطْبًا؛

٢٣ إِنْ أَرُونَةُ يُقَدِّمُ كُلَّ هَذَا لِلْمَلِكِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «لِيَرْضَ الرَّبُّ إِيَّاكَ عَنْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ كُلَّ هَذَا بِثَمَنٍ، إِذْ لَنْ أُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ مِجَانِيَةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرِ بِمِخْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ).

□□ وَسَيَّدَ دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ قَرَبَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ وَكَفَّ الْوَبْأَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

مجانى الحياة كتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجاني الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc